

## فعالية استراتيجية اليد المفكرة على تنمية بعض عادات العقل والإتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلى

### لدى طالبات المرحلة الإعدادية

د/ امل كرم خليفة  
استاذ مساعد  
والقائم بعمل رئيس قسم تكنولوجيا التعليم  
بكلية التربية النوعية- جامعة الاسكندرية

أ.د / تسبى محمد رشاد لطفى  
أستاذ الاقتصاد المنزلى  
وعميدة كلية التربية النوعية سابقاً  
جامعة الاسكندرية

تريزا اميل شكرى  
مدرس مساعد تخصص مناهج  
وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى  
بكلية تربية نوعية – جامعة الاسكندرية

د/ زيزى حسن عمر  
مدرس المناهج وطرق  
تدريس الاقتصاد المنزلى  
بكلية التربية النوعية- جامعة الاسكندرية

### ملخص البحث

الاستراتيجية هي سلسلة إجراءات مقننة ومخططة تعمل على تخطيط هدف عام او مجموعة من الاهداف وهى نظام له اربعة عناصر اساسية هي الاهداف والانشطة والمحتوى والتقويم وتعمل على استثارة اهتمام الطلاب وتحفيزهم للتعلم وايجاد التفاعل بين عقل المتعلم والمعلومات ,وعادات العقل هى أحد نتائج توالى الكشف العلمية وإتساع التطبيقات التكنولوجية التى تلقى على عاتق التربية مزيداً من التحديات والمسؤوليات,وبناء عليه قدم كوستا ستة عشر سلوكاً فكرياً ينبغى أن يتسم بها أداء التلميذ أثناء تعلمه وبناء قدراته العقلية,ومن خلال هذه المنطلقات وجد الباحثون اننا فى امس الحاجة الى تنمية عادات عقلية من خلال تحديث مناهج الاقتصاد المنزلى باستخدام استراتيجية اليد المفكرة, وقد إتبعت الباحثة المنهج التجريبي, وتكونت عينة الدراسة من مجموعتان تجريبية وضابطة تكونت كل منهما من (30) طالبة تم من طالبات الصف الأول الإعدادى بمدرسة الخنساء الإعدادية بنات, وقد الباحثين بإعداد مقياس لعادات العقل وآخر لإتجاه نحو المادة,وكان من اهم نتائج البحث الحالى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدي لبعض عادات العقل (الإصغاء بتفهم وتعاطف- التحكم بالتهور- التساؤل وطرح المشكلات- التفكير فى التفكير- التفكير بمرونة) ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدي للاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية

# **The Effectiveness of using thinking hands strategy in developing some of Habits of mind And Attitude Towards Home Economics For Preparatory Female Pupils**

**Prof. Dr. Tesby Mohamed Rashad Lotfy**

**Dr. Amal karm Khalefa**

**Dr. Zizi Hassan Omar**

**Treza emeel shokry**

## **Abstract :**

A strategy is a series of codified and planned procedures, acting on planning general aims. It is a system comprising four fundamental elements: the aims, activities, content and rectification. It acts on evoking the students' interests, motivating them to learning and revealing the reaction between the learner's mind and information. The Habits of Mind are one of the results of successive and scientific discoveries as well as wide technological applications, which induce challenges and responsibilities. Accordingly, Costa gave sixteen intellectual behaviors which should characterize the performance of the student during learning and building mental their abilities. Based on that, found that there is a dire need exists developing habits of mind through the upgrading of the future curricula in Home Economics by thinking hands strategy.

The study followed an experimental approach, by selection two groups from first grade preparatory Pupils from el Khansaa school, one experimental and the other control, and the number of each (30) students. Preparing a scale of the habits of mind and another for attitude towards the subject, the results are identified in:

- 1- There are significant differences between the mean scores of the experimental group and the control group in the measurement posttest some of habits of mind represented

in (Thinking Flexibility -Listening with Understanding and Empathy – Questioning and Posing Problems - Thinking About Thinking - Managing Impulsivity) and in aggregate for the experimental group.

- 2- There are significant differences between the mean scores of the experimental group and the control group in the dimensional measurement of a trend towards the subject of Home Economics in favor of students of the experimental group.

### المقدمة:

أكد المربون على ضرورة استخدام أساليب التعلم التي تساعد المتعلم على التفكير وتنمية قدرته على الابتكار وممارسة مهارات التفكير وعملياته في مجالات الحياة المختلفة, ويكون التأكيد فيها ليس على تلقي المعلومات ولكن يتم التأكيد على بناء هذه المعلومات ومعالجتها واكتشاف ما تتضمنه من علاقات وظواهر (عفت الطناوى, 2001, 3).

ويوضح آرثر كوستا (1998, 173: 174) أن المتعلم القادر على وصف ما يدور في ذهنه أثناء التفكير يستطيع وصف الخطوات التي يتبعها ويقرر ماذا؟ ومتى يستخدم الإستراتيجيات أثناء العمل؟ ويعرف العقبات التي تواجهه في حل المشكلات, كما يتمكن من تحديد نواحي النقص في البيانات التي لديه ويضع خطة منظمة لتحليل المواقف ومعرفة مسارات البدء, ويدرك المؤشرات التي تدفعه نحو إنجاز الهدف, وهذا كله يجعل المتعلم أكثر مثابرة وأكثر فحراً بما ينجزه وأكثر قدرة على تعديل مساره الذاتي, وتعتبر استراتيجية اليد المفكرة من الاستراتيجيات التدريسية التي تعتمد على مبادئ التعلم النشط, وتغير دور التلميذ من المستقبل السلبي إلى التفاعل مع الآخرين من جانب والبيئة من جانب آخر, ودور المعلم الإرشاد والتوجيه فقط وهذه ما يحقق أهداف التربية الحديثة .

وجاءت عادات العقل Habits of mind كأحدى نتائج توالى الكشوف العلمية وإتساع التطبيقات التكنولوجية التي تلقى على عاتق التربية مزيداً من التحديات والمسؤوليات لإعداد أفراد يثابرون في حل مشكلاتهم ويتحكمون بالإندفاع عند حل تلك المشكلات, ويتعاملون بمرونة ومرح مع الثراء الذي تتطوى عليه الاختلافات الإنسانية والثقافية والإقتصادية ويساهمون في إنشاء حياة يسودها الإنسجام عن طريق التفكير التبادلي والإصغاء بتفهم وتعاطف مع الآخرين والإستعداد الدائم للتعلم المستمر, وبناء عليه قدم كوستا ستة عشر سلوكاً فكرياً ينبغي أن يتسم بها أداء التلميذ أثناء تعلمه وبناء قدراته العقلية أطلق عليها كوستا عادات العقل (costa,2000,57).

### مشكلة البحث :

نبعت مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الطالبات في المدارس وسيادة طريقة الإلقاء في التدريس ونذرة استخدام إستراتيجيات متميزة في التدريس, ووجود قصور في توظيف بعض العمليات والمهارات الذهنية لدى الطالبات في المدارس عند مواجهة خبرات جديدة , وتكرار إستخدامها بطريقة آلية في كل المواقف وهو ما يُطلق عليه عادات العقل

وهذا ما أكدته الدراسة الإستطلاعية التى قام بها الباحثين على عينة من طالبات الصف الأول الإعدادى والإطلاع على توصيات العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة مندور فتح الله (2008)، ودراسة إبتهاى عمران (2008) ودراسة إيمان الصافورى، زيزى عمر (2011)، ودراسة أرزاق عطية (2012)، ودراسة وائل محمد (2009)، ودراسة ريم عبد العظيم (2009)

#### ومن ثم تحددت مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى:-

ما فعالية إستخدام استراتيجية اليد المفكرة فى تنمية بعض عادات العقل والإتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلى لدى طالبات المرحلة الإعدادية ؟

ونفرع من هذا السؤال الرئيسى الاسئلة الفرعية التالية :

- ما هى العادات العقلية التى يمكن تنميتها للطالبات .
- كيف يمكن تنمية هذه العادات من خلال مادة الاقتصاد المنزلى .
- كيف يمكن تنمية الإتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلى من خلال استخدام استراتيجية اليد المفكرة .

#### أهمية البحث:-

- 1- تزويد القائمين بإعداد وتصميم المناهج بمجموعة من الأفكار التى يمكن الإستفادة منها عند تطوير المناهج وطرق التدريس.
- 2- بناء إطار نظرى لتدريس الإقتصاد المنزلى من خلال إستخدام استراتيجية اليد المفكرة قد يكون له أثر فى تطوير تدريس الإقتصاد المنزلى.
- 3- توجيه نظر الباحثين والمعلمين الى الإهتمام بإستخدام الإستراتيجيات الحديثة فى التدريس بدلاً من الطرق التقليدية.
- 4- مساعدة الطالبات لتنمية بعض عادات العقل لديهن.

#### أهداف البحث:

يتحدد الهدف الرئيسى للبحث فى الاتى:

- 1- دراسة تأثير إستخدام استراتيجية اليد المفكرة فى تنمية بعض عادات العقل لدى طالبات المرحلة الإعدادية , ويتفرع منه الاهداف الفرعية الاتية:

- أ- دراسة تأثير إستخدام استراتيجية اليد المفكرة فى تنمية عادة التفكير بمرونة لدى الطالبات .
- ب- دراسة تأثير إستخدام استراتيجية اليد المفكرة فى تنمية عادة التساؤل وطرح المشكلات الطالبات.

- ج- دراسة تأثير إستخدام إستراتيجية اليد المفكرة فى تنمية عادة الإستماع بفاعلية وتعاطف لدى الطالبات.
- د - دراسة تأثير إستخدام إستراتيجية اليد المفكرة فى تنمية عادة التفكير فى التفكير لدى الطالبات.
- هـ - دراسة تأثير إستخدام إستراتيجية اليد المفكرة فى تنمية بعض عادة التحكم بالتهور لدى الطالبات.
- 2- دراسة تأثير إستخدام إستراتيجية اليد المفكرة فى تنمية الإتجاه نحو مادة الإقتصاد المنزلى لدى الطالبات .

## منهج البحث:

### 1- المنهج الوصفى :

مجموعة من الإجراءات البحثية التى تتكامل لوصف الظاهرة او الموضوع , ويعتمد هذا المنهج فى البحث على الحقائق والبيانات الخاصة بالظواهر والموضوعات التى تدرس وعلى وسائل وادوات القياس التى تساعد على جمع هذه البيانات وتصنيفها تمهيداً لتحليلها واستخلاص النتائج (محمود المنسى , 2003) .

### 2- المنهج التجريبي:

محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة فى المتغير أو المتغيرات التابعة فى التجربة ما عدا عاملاً واحداً يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة (جابر عبد الحميد واحمد خيرى, 1996)

## فروض البحث:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدي لبعض عادات العقل (الإصغاء بفهم وتعاطف - التحكم بالتهور - التساؤل وطرح المشكلات - التفكير فى التفكير - التفكير بمرونة) ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لعادات العقل (الإصغاء بفهم وتعاطف - التحكم بالتهور - التساؤل وطرح المشكلات - التفكير فى التفكير - التفكير بمرونة) ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس الإتجاه نحو المادة لصالح المجموعة التجريبية.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي فى مقياس الإتجاه نحو المادة لصالح التطبيق البعدي.

## حدود البحث:

- 1- الحدود البشرية : عينة عشوائية من طالبات الصف الاول الاعدادى تم تقسيمها الى مجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية حيث يبلغ عدد كل منهما (30) طالبة.
- 2- الحدود الجغرافية: مدرسة الخنساء الإعدادية بنات.
- 3- الحدود الزمنية : الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى 2012/2013 .
- 4- الإقتصار على تنمية خمسة من عادات العقل المتمثلة فى عادة (التفكير بمرونة - التساؤل وطرح المشكلات - الإستماع بفاعلية وتعاطف - التفكير فى التفكير - التحكم بالتهور) لدى عينة الدراسة.

## أدوات البحث:

- 1- مقياس لبعض عادات العقل (من اعداد الباحثة).
- 2- مقياس الاتجاه نحو المادة (من اعداد الباحثة).

## خطوات البحث وإجراءاتها:

- 1- الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات التى الاستراتيجيات الحديثة فى التدريس , وعادات العقل , والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلى .
- 4- إعداد دليل المعلمة من خلال مجموعة من الدروس استخدام استراتيجية اليد المفكرة .
- 5- إعداد مقياس لقياس بعض عادات العقل ومقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلى والتأكد من صدقة وثباته.
- 1- تطبيق المقياسين على عينة إستطلاعية من طالبات الصف الأول الاعدادى بمدرسة الخنساء الإعدادية بنات .
- 2- إختيار عينة الدراسة وهما فصلين من فصول الصف الأول الاعدادى تم تقسيمهما إلى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة.
- 8- إجراء التطبيق القبلى لمقياس عادات العقل والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلى على مجموعتى الدراسة.
- 9- تطبيق التجربة (التدريس بإستخدام استراتيجية اليد المفكرة للمجموعة التجريبية والتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية فى مدارسنا).
- 10- إجراء التطبيق البعدى لأدوات القياس للمجموعتين التجريبية والضابطة.
- 11- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها فى ضوء ما وضع للدراسة من فروض.
- 12- تقديم مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة فى ضوء النتائج التى تسفر عنها الدراسة التجريبية.

## مصطلحات الدراسة:

1- **الفعالية Effectiveness**: القدرة على انجاز الاهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول اليها بأقصى حد ممكن (كمال زيتون, 1998, 57).

3- **اليد المفكرة**: أسلوب للتدريس يعتمد على الحواس الخمس للتلاميذ, فى تعلم العلوم وتطوير إتصالهم بالعالم الذى يحيط بهم, حتى يتسنى لهم إكتشافه وفهمه (جورج شاربك وآخرون , 2001, 15 ) .

3- **عادات العقل " Habits of mind "**:

أنها إعتقاد الفرد على إستخدام انماط معينة من ( السلوك Costa&Kallick 2000, 7:8 عرفها العقلى يوظف فيها العمليات والمهارات الذهنية عند مواجهة خبرة جديدة أو موقف ما , بحيث يحقق أفضل إستجابة وأكثر فاعلية , وتكون نتيجة توظيف مثل هذه المهارات أقوى وذات نوعية أفضل وأهمية أكبر وسرعة أكبر عند حل المشكلة او إستيعاب الخبرة الجديدة.

4- **الإقتصاد المنزلى Home Economics**: هو العلم الذى يهتم بدراسة الإنسان وحاجاته وتطوره خلال مراحل الحياة من جهة ودراسة البيئة المحيطة به والتعرف على مواردها من جهة أخرى ثم العمل على سد حاجات الإنسان من موارد البيئة المحدودة والمتاحة (تسبى رشاد, وإيزيس نوار, 1998, 18).

## الاطار النظرى :

**إستراتيجية اليد المفكرة:**

تُعرف تلك الإستراتيجية حرفياً من قبل المركز الثقافى الفرنسى بالقاهرة " باليد فى العجين ", بينما يعرفه المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية " باليد المفكرة ", ويعرفه بعض الباحثين " بالخبرة العلمية أو العملية ", أما مكتبة الأسكندرية فتعرفها بـ " إكتشف بنفسك ".

ويعرفها جورج شارباك وآخرون (2001, 15) بأنها أسلوب للتدريس يعتمد على الحواس الخمس للتلاميذ, فى تعلم العلوم وتطوير إتصالهم بالعالم الذى يحيط بهم, حتى يتسنى لهم إكتشافه وفهمه.

بينما يعرفها المركز الفرنسى للثقافة والتعاون بالقاهرة CFCC (2003) نقلاً عن هالة توفيق (2007, 23), وعيد الدسوقي (2009, 101) بأنها إستراتيجية تدريس تعتمد على مبادئ التعلم النشط, وتغير دور التلميذ من المستقبل السلبي إلى التفاعل مع الآخرين من جانب والبيئة من جانب آخر, ودور المعلم الإرشاد والتوجيه فقط. ويعرفها عيد الدسوقي (2009, 101 : 102) بأنها أسلوب للتدريس يعتمد على مجموعة من الأنشطة التعليمية, وتعتمد على أربع مراحل رئيسية وهى:

- 1- **كيف نبدأ:** بطرح تساؤلات تثير إهتمام التلاميذ ليعبر كل تلميذ عن خبراته السابقة.
  - 2- **البحث والإكتشاف:** يمارس التلاميذ الأنشطة العلمية فى مجموعات صغيرة, حيث يستخدمون الأدوات والمواد بأنفسهم, مع توفير الوقت الكافى للتعلم.
  - 3- **بناء المعنى:** يناقش التلاميذ ما لاحظوه وما توصلوا إليه.
  - 4- **التوسع فى المعرفة:** يربط التلاميذ بين الأفكار الجديدة وخبراتهم السابقة, بما يؤدى إلى تطبيق ما تعلموه فى مواقف جديدة.
- مراحل تنفيذ إستراتيجية اليد المفكرة:**

#### المرحلة الأولى: هيا نبدأ:

تبدأ بتساؤلات يطرحها المعلم لإثارة التلاميذ كي يعبروا عن خبراتهم ومعارفهم السابقة المرتبطة بموضوع الدرس, مع إعطاء حرية للتلاميذ ليعبروا عن أفكارهم حتى ولو كانت غير صحيحة, حيث أنها بمثابة مرحلة فرض الفروض كما هو موضح .

| دور المعلم                                   | دور التلميذ                |
|----------------------------------------------|----------------------------|
| - يعرف المفاهيم والمعلومات السابقة للتلاميذ. | - تبادل الأفكار            |
| - يحث ويحفز وينشط تفكير التلاميذ.            | - طرح التساؤلات.           |
| - يقترح بعض التحديات.                        | - ربط المفاهيم.            |
| - يطرح بعض التساؤلات.                        | - صياغة بعض المفاهيم.      |
|                                              | - التنبيه بمقترحات للحلول. |

#### المرحلة الثانية: البحث والإكتشاف:

يعمل التلاميذ فى مجموعات صغيرة (3 - 6) تلاميذ حيث:

- يمارس التلميذ الأنشطة العلمية وذلك من خلال إستخدامه للأدوات والمواد بنفسه.
- يحقق إستثمار قدرات التلميذ وذلك بتوفير الوقت الكافى للتعلم والإكتشاف.

- يصاحب عمل المجموعات إرتفاع بعض الأصوات وهذا لا يمثل أى مشكلة بل قد يكون دافعاً نحو تكوين الأفكار

| دور المعلم           | دور التلميذ                      | عمل المجموعات                        |
|----------------------|----------------------------------|--------------------------------------|
| - يلاحظ              | - يلاحظ, يستكشف, يقارن.          | - تقسيم وتوزيع المهام.               |
| - يساعد              | - يجمع البيانات, ينظم المعلومات. | - مناقشة الأفكار.                    |
| - يحكم على           | - يطرح التساؤلات, يحلل, يفسر.    | - تحضير التقارير, لتسهيل الإتصال بين |
| - يقيم أداء التلاميذ | - يتبادل المعلومات.              | المجموعات.                           |

### المرحلة الثالثة: بناء المعنى:

يعمل التلاميذ فى مجموعات صغيرة حيث يجتمع التلاميذ ككل للمناقشة فيما لاحظوه وتوصلوا إليه أثناء مرحلة البحث والاكتشاف من خلال الحوار , يعقد التلاميذ مقارنات بين النتائج التى توصلت إليها المجموعات.

| دور المعلم             | دور التلميذ                        |
|------------------------|------------------------------------|
| - يطرح أسئلة           | - ينظم المعلومات, يستخدم النماذج . |
| - ينظم الحوار .        | - يفسر ويحلل المشكلات.             |
| - يقيم أفكار التلاميذ. | - يلخص ما توصلوا إليه من معلومات.  |

### المرحلة الرابعة: التوسع فى المعرفة:

وفيها يقوم التلاميذ بالربط بين الأفكار الجديدة والتصورات السابقة, وكذلك الربط بين المعارف المكتسبة والبيئة المحيطة, كما أن للأسرة دوراً كبيراً فى تعزيز هذا الربط.

| دور المعلم           | دور التلميذ     |
|----------------------|-----------------|
| - يساعد.             | - يطبق, يدمج.   |
| - يوجه ويرشد.        | - يسأل, يستنتج. |
| - يقيم فهم التلاميذ. | - يبتكر         |

(هالة توفيق, 2007, 25: 27), و(عيد الدسوقي, 2009, 104: 109).

### وتنفيذ إستراتيجية اليد المفكرة يتطلب أن:

- يلاحظ التلاميذ أشياء وظواهر العالم الحقيقى القريب والمحسوس, ويقومون بإجراء تجارب علمية.
- يجادل التلاميذ ويفكرون بالمنطق, ويناقشون ويشاركون بأفكارهم, ويبينون المعرفة, وذلك من خلال تحرياتهم لأن الأنشطة اليدوية وحدها لا تكفى.
- يهيئ المعلم البيئة المناسبة لتنفيذ أنشطة هادفة متتابعة, ويتيح للتلاميذ فرصة الإعتماد على النفس.
- يتيح المعلم الفرصة للتلاميذ لإكتساب المهارات المطلوبة تدريجياً.

- يدون التلاميذ ملاحظاتهم التجريبية لإستخدام مفرداتهم الخاصة فى كراسة النشاط .
- يكتسب التلاميذ تدريجياً المفاهيم العلمية ومهارات التفكير العلمى بطريقة مناسبة.
- تتشارك الأسرة والبيئة المحيطة بشكل متلاحم.
- تدعيم العمل فى مجموعات.
- يشارك الطلبة المعلمين المعلم على تنمية خبراته المهنية.
- يُقدم المساعدة للمعلمين عن طريق موقع خاص على الشبكة الدولية للمعلومات
- ([www.inrpfir/lamap](http://www.inrpfir/lamap)) يحتوى على كل ما يخص المشروع من معلومات ووثائق وإتاحة فرصة لهم بتوجيه تساؤلاتهم للمتخصصين. وفى مصر إتخذت مكتبة الأسكندرية موقعاً خاصة للمشروع على شبكة المعلومات الدولية ([www.alexibib.lamap](http://www.alexibib.lamap)) (هالة توفيق, 2007, 22: 23).
- وتهدف إستراتيجية " إكتشف بنفسك " إلى تحقيق ما يلى:
- يلاحظ التلاميذ الأشياء والظواهر بشكل محسوس.
- يتاح للتلاميذ فرصة إجراء التجارب, وإكتساب المهارات العلمية.
- يجادل التلاميذ بالمنطق, ويشاركون بأفكارهم, ويقومون بالأنشطة المختلفة, مما يساعد فى بناء معرفتهم.
- يكتسب التلاميذ تدريجاً المفاهيم العلمية, والمهارات العلمية, والتفكير العلمى بطريقة مناسبة, مما يساعد على رفع مستواهم اللغوى شفهياً وتحريراً.
- يسجل التلاميذ ملاحظاتهم ومشاهداتهم حول الشواهد العلمية, وتقديم تفسيرات وإستنتاجات لها.
- يدعم العمل من خلال مجموعات التلاميذ من جهة, وبين المعلمين من جهة, وما يحدث بين التلاميذ ومعلمهم من جهة أخرى.
- ينظم المعلم أنشطة هادفة متتابعة, تهدف إلى إتاحة الفرصة للإعتماد على النفس لدى التلاميذ.
- تشارك الأسرة والبيئة المحيطة بشكل متلاحم مع المدرسة, لتحسين ظروف ومناخ تعلم العلوم بالمدرسة الابتدائية.
- يساند ويعدّم المعلمين, وذلك من خلال المساعدة العلمية, والطلاب المعلمين, والخبراء التربويين والعلميين (عيد الدسوقي, 2009, 104).

## ثانياً : عادات العقل :

لقد بدأ توارد الأفكار عن عادات العقل فى عام 1982, حيث كان تبادل الأحاديث حول السلوكيات الذكية, ثم إزدهرت على مدى السنين فى تجارب التربويين والمعلمين والموظفين إلى أن وصلت فى نهاية المطاف إلى سلسلة تنموية من أربعة كتب تدعى عادات العقل (Costa, 2000, 18).

وتُعرف العادة على أنها ما يعتاده الفرد أى يعود عليه مراراً وتكراراً ومواظبة، والعادة كل ما أُعتيد حتى يصار يُفعل من غير جهد (مجمع اللغة العربية، 2001، 439: 440).

أما عن عادات العقل فقد تعددت تعريفاتها بتعدد وجهات النظر والإتجاهات فقد تناولها البعض على أنها:

### 1- إتجاهات ودوافع تدعم الفرد لإستخدام مهاراته العقلية:

حيث أتفق مع هذا الرأى كلاً من إبراهيم الحارثى (2002، 30: 31)، محمد نوفل (2008، 68)، حيدر طراد (2012، 10) فى أن العادات العقلية مجموعة من المهارات والإتجاهات والقيم التى تُمكن الفرد من بناء تفضيلات من الأداءات أو السلوكيات الذكية، بناءً على المثيرات والمنبهات التى يتعرض لها بحيث تقوده إلى إنتقاء عملية ذهنية أو أداء سلوك من مجموعة خيارات متاحة أمامه لمواجهة مشكلة ما أو قضية أو تطبيق سلوك بفاعلية والمداومة على هذا النهج.

### 2- أنماط سلوكية ذكية:

حيث قام (Costa&Kallick 2000، 7:8) بتعريف عادات العقل على أنها إعتداد الفرد على إستخدام أنماط معينة من السلوك العقلى يوظف فيها العمليات والمهارات الذهنية عند مواجهة خبرة جديدة أو موقف ما، بحيث يحقق أفضل إستجابة وأكثر فاعلية، وتكون نتيجة توظيف مثل هذه المهارات أقوى وذات نوعية أفضل وأهمية أكبر وسرعة أكبر عند حل المشكلة أو إستيعاب الخبرة الجديدة.

حيث يوضح Perkins كما يذكر (Costa&Kallick 2000) أن العادات العقلية نمط من السلوكيات الذكية يقود المتعلم إلى أفعال إنتاجية، فإن العادات العقلية تتكون نتيجة لإستجابة الفرد إلى انماط معينة من المشكلات والتساؤلات، شرط أن تكون حلول المشكلات وإجابات التساؤلات تحتاج إلى تفكير وبحث وتأمل، وبعبارة أخرى فإن الإتجاه الحديث يركز على الطرق التى ينتج بها المتعلمون المعرفة، وليس على إستذكارهم لها أى إعادة إنتاجها على نمط سابق.

وقد أتفق هذا التعريف مع مقولة المربى الأمريكى Horesman كما يذكر (Costa&Kallick 2000) بأن العادات العقلية عبارة عن حبل غليظ نضيف إليه كل يوم خيطاً وفى النهاية لا يمكننا أن نقطعه، وأن التوجه نحو العادات العقلية يتوقف على الإعتقاد بأهمية العادات، والإعتقاد بأنها يمكن أن تكون فى قبضة الذهن، والإعتقاد بأن الإنسان يستطيع إنجاز ما يتعلق بأهدافه، ويضيف إن عادات العقل تتضمن ميولاً وإتجاهات وقيماً، وبالتالي فهى تقود إلى أنماط من تفضيلات مختلفة، لذا فالفرد إنتقائى فى تصرفاته العقلية بناءً على ميوله وإتجاهته وقيمه (يوسف قطامى، أميمة عمور، 2005، 95).

### 3- صنع الإختيارات حول الأنماط الذهنية:

حيث عرف كلاً من Feuerstin R. & Ennis R. عادات العقل نقلاً عن (Costa&Kallick 2000) بأنها تركيبة تتضمن صنع إختيارات حول أى الأنماط للعمليات الذهنية التى ينبغى إستخدامها فى وقت معين عند مواجهة مشكلة ما، أو خبرة جديدة تتطلب مستوى عالى من المهارات لإستخدام العمليات الذهنية بصورة فاعلة وتنفيذها

والمحافظة عليها. وهى القدرة على التنبؤ من خلال التلميحات السياقية بالوقت المناسب لإستخدام النمط الأفضل والأكفأ من العمليات الذهنية عن غير من الأنماط عند حل مشكلة, أو مواجهة خبرة جديدة, وتقييم الفرد لفاعلية إستخدامه لهذا النمط من العمليات الذهنية عن غيره, أو قدرته على تعديله والتقدم به نحو تصنيفات مستقلة.

#### **4- إستراتيجيات ذهنية تنظم عمل العقل :**

يُعرف يوسف جلال (2004, 318) عادات العقل على أنها إستراتيجيات ذهنية تنظم عمل العقل وآلياته, وتضبط سلوك البدن وأفعاله, من خلال حُسن توظيف الفرد للمعلومات وتوجيهه للعمليات العقلية والمعرفية وهى بذلك تُعمق الفعل الإنسانى, وتتقل النظرة للذكاء من المستوى الكمى والنظرى والأحادى إلى المستوى الكيفى والعملى والمتعدد.

وتُعرف عادات العقل إجرائياً على أنها أنماط الأداء العلقى لعادة (التساؤل وطرح المشكلات, التحكم بالتهور, التفكير فى التفكير, التفكير بمرونة, الإصغاء بتفهم وتعاطف) ويقاس بالدرجات التى يحصل عليها الطالبات فى المقياس المعد لذلك.

#### **وصف عادات العقل**

قام (Costa&Kallik , 2000) بعمل قائمة بعادات العقل تضمنت ستة عشر عادة عقلية وهى :

#### **1- المثابرة:**

هى الإلتزام بأداء المهام المطلوبة وإستخدام التلاميذ لطرق أخرى لحل المشكلات التى يواجهونها حتى إكتمال المهمة المطلوبة, وتتوافر لدى التلاميذ المثابرين طرق منهجية لتحليل المشكلة تشمل على معرفة كيفية البدء فيها, وما هى الخطوات الواجب أداؤها وما هى البيانات التى يتعين توليدها أو جمعها, ويجب على المعلمين أن يستخدموا طرق متعددة لإيجاد الحلول, فمن الأفضل تعلم التلاميذ ثلاث طرق لحل مشكلة واحدة من أن نعلمهم طريقة لحل ثلاث مشكلات, فتعليم المثابرة يعنى أن توقفك فى مشكلة ما هى إلا إشارة لتجريب طريقاً آخر.

#### **2- التحكم بالإندفاع (التحكم بالتهور):**

هو التأنى والتفكير بحل المشكلات قبل إعطاء أحكام سريعة حول فكرة معينة والنظر فى البدائل والنتائج المتعددة إلى أن يحدث فهم لأبعاد تلك المشكلات, ويمكن للمعلم أن ينبه التلاميذ إلى أنه يبحث عن أجوبة فيها إنتباه وتأمل ويستخدم وقت التفكير Think Time وأنه لا يسعى وراء معرفة من أسرع فى التفكير.

#### **3- لإصغاء بتفهم وتعاطف:**

هو الإستماع إلى آراء الآخرين, والتفهم والتعاطف مع فكرتهم أو شعورهم ويحدث ذلك من خلال إعادة صياغة تلك الأفكار بدقة, أو إضافة معانى أخرى إليها أو تقديم مثال عليها .

#### **4- التفكير بمرونة:**

هو النظر إلى وضع ما بطريقة أخرى, وإيجاد طريقة لتغيير المنظور وإستنباط بدائل وإختيارات متاحة

#### 5- التفكير فى التفكير (فوق المعرفى):

هو التخطيط والتأمل فى الإستراتيجيات المستخدمة أو مهارات التفكير التى نمارسها وتقييم جودتها، والتفكير فوق معرفى يعنى أن يصبح التلميذ أكثر إدراكاً لأفعاله ولتأثيرها على الآخرين وعلى البيئة، وتشكيل أسئلة داخلية أثناء البحث عن المعلومات والمعنى، وتطوير خطط عمل ومراقبة الخطط لدى إستخدامها . ويمكن أن يستخدم المعلمون طرح الأسئلة لتوضيح عمليات التلاميذ فى حل المشكلات وإعادة ذكرها، وأن يحددوا الأشياء التى أجادوها ويساعدتهم المعلم لتلقى تغذية راجعة من زملائهم، وإذا أعطينا التلاميذ الفرصة ليصفوا لنا ماذا يدور فى رؤوسهم أثناء التفكير، نستطيع أن نقرر إن كانوا قد أصبحوا أكثر إدراكاً لتفكيرهم وقد يستخدمون مصطلحات معرفية ليصفوا بها عملياتهم العقلية

#### 6- الأجهاد من أجل الدقة:

هى مراجعة المعايير أو الشروط أو الإجراءات أو الإستراتيجيات التى تم إستخدامها فى المهام التعليمية للتأكد من أن النواتج النهائية دقيقة ومستندة إلى خطوات مراجعة بدقة. ويمكن رفع قيمة عادة الكفاح من أجل الدقة من خلال عرض أمثلة عن بحوث الصيدلة والطب وعلوم الطيران وكلها أمور تتطلب إلتراماً بالدقة وهؤلاء الناس العاملين فى مجالات التطوير التكنولوجى، فجميعهم تضمن الدقة لهم القمة والوفاء والإخلاص.

#### 7- التساؤل وفروض المشكلات:

هى القدرة على العثور على المشكلات وحلها، ومعرفة كيفية طرح الأسئلة وملئ النقص القائم بين المعرفة وعدم المعرفة وتتفاوت مستويات الأسئلة فى التعقيد والتركيب، وقد تطرح أسئلة بسيطة تهدف إلى إستخلاص نتائج قصوى. ومهما يكن موضوع البحث يظل من المفيد للتلاميذ أن يطرحوا على أنفسهم أسئلة دراسية قبل وأثناء قراءة المادة المقررة، فالأسئلة المولدة ذاتياً تيسر الفهم، ونحن نعلم أن القراءة مع وجود هدف تجعل العقل أكثر تركيزاً وتوجد طرق متعددة يمكن أن يستخدمها المعلمون لتنمية تلك العادة الهامة مثل العملية البحثية و تقسيم التلاميذ إلى مجموعاً ويطلب من كل مجموعة توليد مجموعة أسئلة عن النص المقروء، وتبادل الأسئلة مع المجموعات الأخرى.

#### 8- تطبيق الخبرة السابقة فى مواقف جديدة:

هى التعلم من الخبرة والتجارب السابقة وتفسيرها ما يحل من مشكلات بمقارنته بتجارب مرت فى الماضى، وإسترجاع مخزون المعارف والتجارب كمصادر بيانات، فكثيراً ما نجد التلاميذ يبدأون كل مهمة جديدة وكأنهم لم يسمعوها أو يروا بها من قبل، كأنها حدث منفصل فى عقولهم عن غيره، يجب على المعلمين أخذ وقت كافى لدعم وتجسير التعلم الجديد، وبناء هيكل معرفى من خلال العدة إلى معلومات سابقة وجذبها إلى الأمام، حينذاك ستفيدنا المعلومات المسترجعة كإطار لدمج المعلومات الجديدة، وتجسير تلك المعلومات أى نقلها إلى أوضاع أخرى داخل المدرسة وخارجها.

#### 9- التفكير والتواصل بوضوح ودقة:

هو محاولة التعبير بدقة ووضوح عن التفكير وإستعمال تعبيرات محددة وأسماء تعبيرات محددة وأسماء وتشابهات صحيحة، وتدعيم الإستجابات بمقارنات وقياسات كمية، وعندما يمتلك التلاميذ مزيداً من اللغة الدقيقة ليصفوا بها أعمالهم، يبدأون التعرف على المفاهيم وتحديد الصفات الرئيسية وتمييز التشابهات والإختلافات، وصنع قرارات أكثر شمولية.

#### **10- جمع البيانات بإستخدام جميع الحواس:**

هى إستخدام المسارات الحسية بيقظة وإنتباه لجمع المعلومات وإستيعاب المكونات المحيطة فى البيئة، وكثير من تلاميذنا يعملون فى إطار ضيق من الإستراتيجيات الحسية لحل المشكلات، ويريدون فقط وصف ما يجب عمله، أو الإستماع دون المشاركة، ولقد إكتشف علماء الأعصاب حديثاً أنه عندما تكون حواسنا كسولة فإن تفكيرنا يصبح كسول وإن جميع المعلومات تدخل الدماغ عبر مسارات حواسنا، ووجب على المعلمين أن يخططوا الحصص بحيث تتاح فرص أكبر لإستخدام البصر والسمع والشم والتذوق واللمس والشعور، إذ كلما زاد عدد الحواس العامة إزداد التعلم.

#### **11- الإبداع - التخیل - التجديد:**

هى مسارات عقلية ننشئها ونمارسها ونتدرب عليها بدوافع داخلية وذلك لتحرير إمكانيات الإبداع وممارسة التفكير الأصيل وتوليد إختيارات وإحتمالات للأفكار والمشكلات، ويحتاج التلاميذ إلى المساعدة ليحرروا إمكانيات الإبداع لديهم، ومن شأن بعض الأساليب كالعصف الفكرى ورسم الخرائط والتفكير المجازى أن تساعد على تحرير الفكر الأصيل.

#### **12- الإستجابة بدهشة ورهبة:**

وهى ممارسة التفكير بحب وإستماع وليس فقط الإستطاعة - القدرة - لممارسة التفكير والشعور بالحماسة تجاه التعلم والدقة والإتقان، فليس هدف التعلم هو المحتوى فقط بقدر ما هو المتعة والحماسة والإنبهار الذى يشعر به التلاميذ نحو المحتوى، لذا قد نقول أن العاطفة هى مفتاح الإبداع.

#### **13- الإقدام على مخاطر مسؤولة:**

هى الإنطلاق والإقدام على المخاطر ولكن من خبرة سابقة، مع مساعدة بيانات مؤكدة ووجود دافع قوى للإنطلاق إلى ما وراء الحدود المستقرة يعتقد كوستا أن التلاميذ تتعلم من تجاربهم التى تتطوى على مستوى عالٍ من المخاطرة أكثر مما كانوا يظنون فيما مضى، ويأمل أن يتعزز لدى التلاميذ صوت عقلى يخاطبهم من داخلهم

#### **14- إيجاد جو من المرح (التفكير بمرح):**

يوضح كوستا Costa إن للبشر سمة تختص بها عقولهم دون غيرها من الكائنات وهى المرح، حيث أن المرح ظاهرة إنسانية فى المقام الأول متعددة الرؤى والتوجهات المرتبطة بقدرات الإنسان الخاصة فى جميع النواحي الفسيولوجية، النفسية، العقلية، السياسية، الإقتصادية، التاريخية، الأدبية.

#### **15- التفكير التبادلى:**

هو توفير بيئة صالحة لتعلم التلاميذ من خلال علاقات متعاونة ومنظمة، ومن طبيعة العمل في مجموعات تعاونية مع بعضهم البعض دون إستخدام لمهارات التفكير بمرونة، والإصغاء بتفهم وتعاطف، والتفكير حول التفكير، والتفكير بتواصل ووضوح ودقة، وإيجاد الدعابة، للتواصل في جو تسوده المودة.

#### **16- الإستعداد الدائم للتعلم المستمر:**

هى الإستمرار فى تحسين الذات والتعلم مدى الحياة والنقاط المشكلات والمواقف والتوترات والنزاعات على أنها ظروف ثمينة للتعلم، وكثيراً ما يواجه التلاميذ فرص التعلم بالخوف بدلاً من الإستمتاع والدهشة، فيدافع التلاميذ عن معرفتهم وعاداتهم خوفاً من دعوة الجديد والإبداع وتلك من الأشياء الغامضة الخاصة بالجنس البشرى، فعندما نكون متيقنين واثقين ومنغلقين نشعر بالإرتياح، وعندما نكون غير متأكدين فنشعر بالقلق والخوف.

#### **خصائص التلميذ الذى يستخدم عادات العقل:**

أن التلميذ الذى يستخدم عادات العقل بإستمرار فى أنشطة حياته اليومية يتسم بالسياسة التالية:

- 1- القيمة "Value" : وتشير إلى إختيار نمط من انماط السلوكيات العقلانية الذكية بدلاً من أنماط أخرة أقل.
- 2- الميل "Inclination": هو الشعور بالرغبة نحو إستخدام نمط من أنماط السلوكيات العقلية الذكية.
- 3- الحساسية "Sensitivity": وتعنى التوجه نحو فرص إستخدام أنماط سلوكية أفضل من غيرها.
- 4- القدرة "Capability": وتعنى إمتلاك المهارات والقدرات الأساسية لتنفيذ السلوكيات الذكية.
- 5- الإلتزام "Commitment": وتعنى مواصلة السعى للتأمل فى أداء نمط السلوكيات العقلية، وتحسين مستوى هذا الأداء بإستمرار.
- 6- السياسية "Policy": وتعنى دمج انماط السلوكيات العقلية فى جميع الأعمال والقرارات وحل المشكلات (Costa&Kallick,2000,9),(Costa&Kallick,2003,9),(يوسف قطامى، أميمة عمور، 2005، 96: 97).

#### **الإقتصاد المنزلى ودورها فى تنمية عادات العقل:**

يُعرف الإقتصاد المنزلى بأنه العلم الذى يهتم بدراسة الإنسان وحاجاته وتطوره خلال مراحل الحياة وتعريفه حقوقه وواجباته وإكتسابه مهارات التعامل مع البيئة، ثم العمل على سد حاجات الإنسان فى إطار إمكانات الأسرة ومعطيات البيئة والإطار القيمى للمجتمع(تسبى رشاد، وإيزيس نوار(1998، 18)

ولذلك تستطيع مناهج الإقتصاد المنزلى بما تتضمنه من مجالات دراسية مختلفة تدعيم عادات العقل المرتبطة بالحياة الأسرية التى تلائم المجتمع العصرى المتطور، والتى تعمل على دفع عجلة التقدم فى هذا المجتمع وذلك من خلال تنمية شخصيات أفراد الأسرة تنمية شاملة ومتوازنة، فطبيعة المادة تسمح للمتعلمين بالعمل الجماعى مما يساعدهم على إقامة علاقات إجتماعية مع بعضهم البعض ويُرسخ لديهم عادة المثابرة وغيرها من العادات العقلية، كما أن مادة الإقتصاد المنزلى ذات طبيعة عملية حيث يتشكل كل من الأداء والإنتاج نواتج مهمة من تدريسها

وبالنظر إلى مجالات الإقتصاد المنزلى الخمسة وما تتضمنه من موضوعات متنوعة نجد أنها تزخر بالعديد من الجوانب الوجدانية والقيم التي يمكن إكسابها للطالبات في المراحل العمرية المختلفة.

فالإقتصاد المنزلى من أهم المواد الدراسية التي يمكن من خلالها أن يتعايش الفرد مع مفردات الحياة الإجتماعية ويمكن للإقتصاد المنزلى أن يسهم إسهامات فعالة في بناء العقل عند الأفراد، حيث تحتص مناهج الإقتصاد المنزلى بدراسة الأسرة وإحتياجاتها وبمقومات البيت والبيئة والمجتمع بقصد النهوض بها إلى حياة عائلية أفضل (إيمان الصافورى، زيزى عمر ، 2011 ، 1661 : 1662).

### الإتجاه Attitude:

لقد اتفق كلاً من زهير غزاوى (1993، 37)، وعبد السلام مصطفى (2001، 61: 66)، ونجيب بلفيفة (2001، 106: 165)، معتز عبد الله وعبد اللطيف خليفة (2001، 281) في تعريف الإتجاه على أنه إستجابة الفرد بالقبول أو الرفض نحو موضوع أو موقف أو قضية معينة، ويظهر ذلك من خلال إستجابته اللفظية أو المكتوبة في ضوء خبرات مكتسبة ومتعلمة عن طريق التعلم.

وبينما إتفق كلاً وليم لامبرت، وولاس لامبرت (1993، 113)، و أحمد وحيد (2001، 40) على تعريف الإتجاه على أنه أسلوب منظم منسق في التفكير والشعور ورد الفعل اتجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية أو أي حدث في البيئة.

ويشير الباحثان محمد شحاتة، بخيته الإبراهيم (2003، 36) أن الإتجاه اللفظى Verbal Attitude هو ما يصدر عن الفرد من أقوال تعكس موقفه من قضية ما، إلا أن الإتجاه كما يعبر عنه لفظياً لا يتطابق دائماً مع الإتجاه الفعلى، ومن ثم لا ينبغى الإقتصار فى مقياس الإتجاهات على التعبيرات اللفظية الصادرة من الفرد فقط.

وتعرفه سعاد معروف (2010، 752) أنه مدى تقبل الطالب أو معارضته لموضوع معين أو مادة ما، حيث أن معرفة الطلبة نحو مدرسيهم وموادهم التدريسية يمكننا من التنبؤ بإنجاز الطالب فى هذه المادة، ومدى نجاحهم أو فشلهم فيها، ويمكننا أيضاً تحديد إنتقائهم للأنشطة والموضوعات التي يمكنهم ممارستها.

ويُعرف الإتجاه إجرائياً بأنه مجموعة إستجابات القبول و لتأييد أو الرفض والاعتراض تجاه مادة الإقتصاد المنزلى، وهو شعور نسبى يختلف من طالبة إلى أخرى، وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها الطالبة فى المقاس المعد لذلك.

### مكونات الإتجاه العلمى :

#### 1- المكون المعرفى:

ويشير إلى المعلومات والمعارف التي تتطوى عليها وجهة نظر الشخص صاحب الإتجاه نحو الشئ أو الحادثة أو الفكرة ذات العلاقة بموقفه، وكلما زادت المعلومات والحقائق حول موضوع الإتجاه وكانت دقيقة وصحيحة كان الإتجاه مبنياً على أسس سليمة (محمد الحيلة، 2001، 368)، (جودت بنى جابر وآخرون، 2002، 286: 287).

## 2- المكون الوجداني أو الإنفعالي:

ويشير إلى الشعور العام نحو الشيء أو الشخص، ويؤثر في تقبل الشيء أو الشخص أو رفضه، وليس من الضروري أن يكون هذا المكون العاطفي منطقياً، إذا قد يشعر احد الطلبة بحب مادة ما ويقبل على دراستها دون ان يعرف الأسباب المقنعة لذلك (وليم لامبرت وولاس لامبرت, 1993, 113: 114).

## 3- المكون السلوكي أو الإدراكي:

هو الفعل الذي يقوم به الفرد والذي يشير إلى إتجاهه نحو شيء معين أو شخص معين أو فكر معين، أى أنه ترجمه عملية لإتجاهات الفرد نحو الأشياء والأشخاص والأفكار، ويعد مؤشراً جيداً على إتجاه الطالب نحو المادة الدراسية (رياض المنشاوى, 1994, 208).

### وظائف الإتجاهات:

- أن الإتجاه ينظم العمليات الدافعية والإنفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد، كما ان الإتجاهات تتعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وفي أفعاله، وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة التي يعيش فيها.
- تيسر للفرد القدرة على السلوك وإتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الإتساق والتوجيه دون تردد أو تفكير.
- تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الإجتماعي.
- توجيه إستجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة الإتجاه تدفع الفرد أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية، والإتجاهات المعلنة تعبر عن انصياح الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات (العربي القويدري, 2004, 23).

### تغيير الإتجاهات:

هناك ثلاثة جوانب تساهم في تغيير الإتجاه ومنها:

#### أولاً: المرسل (مصدر الرسالة):

حيث يختلف تأثير الرسالة الواحدة باختلاف قائمها، ومن السهل أن تبين أن أكثر الأشخاص تأثراً فينا هم أولئك الذين نحمل لهم بعض المودة ونعرف عنهم بخبرتنا أنهم صادقون وغير مخادعين.

#### ثانياً: الرسالة (المضمون):

فمهما تكن خصائص المصدر وهيبته وجاذبيته فإنه لن يقنع المتلقين بأن الأرض مسطحة أو أن الشتاء أكثر دفئاً من الصيف بمعنى أنه يجب أن يكون مضمون الرسالة مقنعاً وألا يتعارض مع المنطق أو العقل.

### ثالثاً: المستقبل (المتلقى):

وذلك أنه تؤثر الكثير من الخصائص الشخصية لمتلقى الرسالة في مدى التغيير الذي يمكن أن يحدث في اتجاهاته، وتبين بعض الدراسات أن الذين يملكهم الإحساس بالنقص وعدم الثقة والعجز عن تأكيد الذات عم غالباً أكثر من يسهل تغيير اتجاهاتهم (زين درويش، 1999، 112: 113).

### المنهج والإجراءات :

الدراسة الحالية اعتمدت على المنهج التجريبي القائم على المقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي والبعدي وذلك لدراسة مدى التحسن في تنمية العادات العقلية وفيما يلي اهم معالم هذه المنهج :

### اولاً : التصميم التجريبي المستخدم :

تم اختيار مجموعة من الطالبات تم تقسيمهن إلى مجموعتين تم تدريس المجموعة التجريبية بإستراتيجية اليد المفكرة والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية .

### ثانياً : المتغيرات :

1- المتغير المستقل : وهو التدريس بإستراتيجية اليد المفكرة من خلال وحدة دراسية مقترحة للمرحلة الإعدادية .

2- المتغير التابع : وهو المتغير الذي يكون فيه ناتجاً عن تغيرات تحدث في متغيرات اخرى وهو ممثل في عادات العقل والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلى .

### ثالثاً : العينة :

تم إشتقاق العينة الاساسية للدراسة من مدرسة الخنساء الإعدادية بنات وتتحدد في عينة من طالبات الصف الأول الإعدادى تم تقسيمها الى مجموعتين تجريبية وضابطة بلغ عدد كل منها 30 طالبة ، وهذا ما يوضحه الجدول:

جدول رقم (1) وصف العينة الاساسية للدراسة

| المجموعة              |                            | المتوسط | الانحراف المعياري |
|-----------------------|----------------------------|---------|-------------------|
| المجموعة<br>التجريبية | عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف. | 26.83   | 4.03              |
|                       | عادة التحكم بالتهور.       | 25.94   | 3.56              |

|       |        |                                   |                              |
|-------|--------|-----------------------------------|------------------------------|
| 4.20  | 24.91  | عادة التساؤل وطرح المشكلات.       | (ن = 35)                     |
| 2.99  | 24.06  | عادة التفكير في التفكير.          |                              |
| 3.55  | 25.74  | عادة التفكير بمرونة.              |                              |
| 12.04 | 127.49 | المجموع الكلي لعادات العقل.       |                              |
| 4.96  | 84.77  | الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي |                              |
| 4.07  | 27.06  | عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف.        | المجموعة الضابطة<br>(ن = 35) |
| 3.84  | 26.09  | عادة التحكم بالتهور.              |                              |
| 3.19  | 24.66  | عادة التساؤل وطرح المشكلات.       |                              |
| 2.41  | 24.17  | عادة التفكير في التفكير.          |                              |
| 2.94  | 25.86  | عادة التفكير بمرونة.              |                              |
| 8.50  | 127.83 | المجموع الكلي لعادات العقل.       |                              |
| 5.82  | 85.09  | الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي |                              |

### التحقق من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة:-

تم التحقق من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في عادات العقل، والاتجاه نحو مادة الإقتصاد المنزلي، واعتمدت الباحثة لتحقيق هذا الغرض على اختبار "ت"  $t\_Test$  الذي يُستخدم لقياس دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة، للعينات المتساوية وغير المتساوية (فؤاد السيد، 1978، 332).

#### 1- التكافؤ في عادات العقل:-

قام الباحثين بالتأكد من تحقق التكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في عادات العقل (الإصغاء بتفهم وتعاطف- التحكم بالتهور- التساؤل وطرح المشكلات- التفكير في التفكير- التفكير بمرونة) ومجموعها الكلي وهذا ما يوضحه جدول (2):

جدول رقم (2) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في عادات العقل ومجموعها الكلي

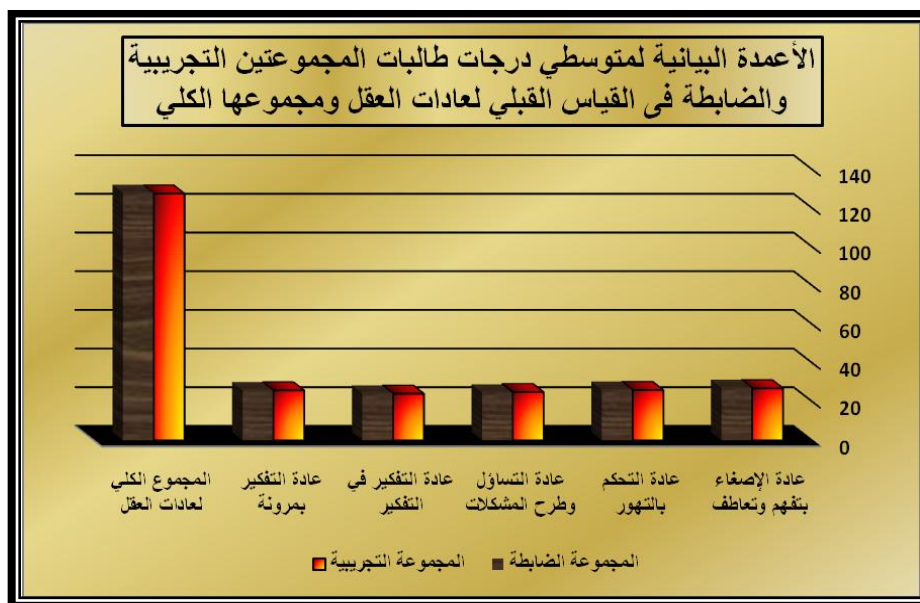
| م | المتغير | المجموعة التجريبية<br>ن = 35 | المجموعة الضابطة<br>ن = 35 | دلالة الفروق |               |
|---|---------|------------------------------|----------------------------|--------------|---------------|
|   |         |                              |                            | قيمة (ت)     | مستوى الدلالة |

|                                                                        |                             | ع     | م      | ع    | م      |                 |
|------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|-------|--------|------|--------|-----------------|
| 1                                                                      | عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف.  | 4.03  | 26.83  | 4.07 | 27.06  | 0.236- غير دالة |
| 2                                                                      | عادة التحكم بالتهور.        | 3.56  | 25.94  | 3.84 | 26.09  | 0.161- غير دالة |
| 3                                                                      | عادة التساؤل وطرح المشكلات. | 4.20  | 24.91  | 3.19 | 24.66  | 0.288 غير دالة  |
| 4                                                                      | عادة التفكير في التفكير.    | 2.99  | 24.06  | 2.41 | 24.17  | 0.176- غير دالة |
| 5                                                                      | عادة التفكير بمرونة.        | 3.55  | 25.74  | 2.94 | 25.86  | 0.147- غير دالة |
|                                                                        | المجموع الكلي لعادات العقل  | 12.04 | 127.49 | 8.50 | 127.83 | 0.138- غير دالة |
| * قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجات حرية (68) هي (2.00) |                             |       |        |      |        |                 |
| * قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)، ودرجات حرية (68) هي (2.66) |                             |       |        |      |        |                 |

و يتضح من الجدول:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف حيث أن قيمة (ت) المحسوبة هي (- 0.236) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في عادة التحكم بالتهور حيث أن قيمة (ت) المحسوبة هي (- 0.161) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في عادة التساؤل وطرح المشكلات حيث أن قيمة (ت) المحسوبة هي (0.288) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في عادة التفكير في التفكير حيث أن قيمة (ت) المحسوبة هي (-0.176) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في عادة التفكير بمرونة حيث أن قيمة (ت) المحسوبة هي (-0.147) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في المجموع الكلي لعادات العقل حيث أن قيمة (ت) المحسوبة هي (-0.138) وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).



شكل رقم (1) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لعادات العقل ومجموعها الكلي

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح التكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في عادات العقل (الإصغاء بتفهم وتعاطف- التحكم بالتهور- التساؤل وطرح المشكلات- التفكير في التفكير- التفكير بمرونة) ومجموعها الكلي؛ وعليه يُمكن إرجاع الفروق في القياس البعدي لعادات العقل والمجموع الكلي بين المجموعتين إن وجدت لأثر المتغير المستقل.

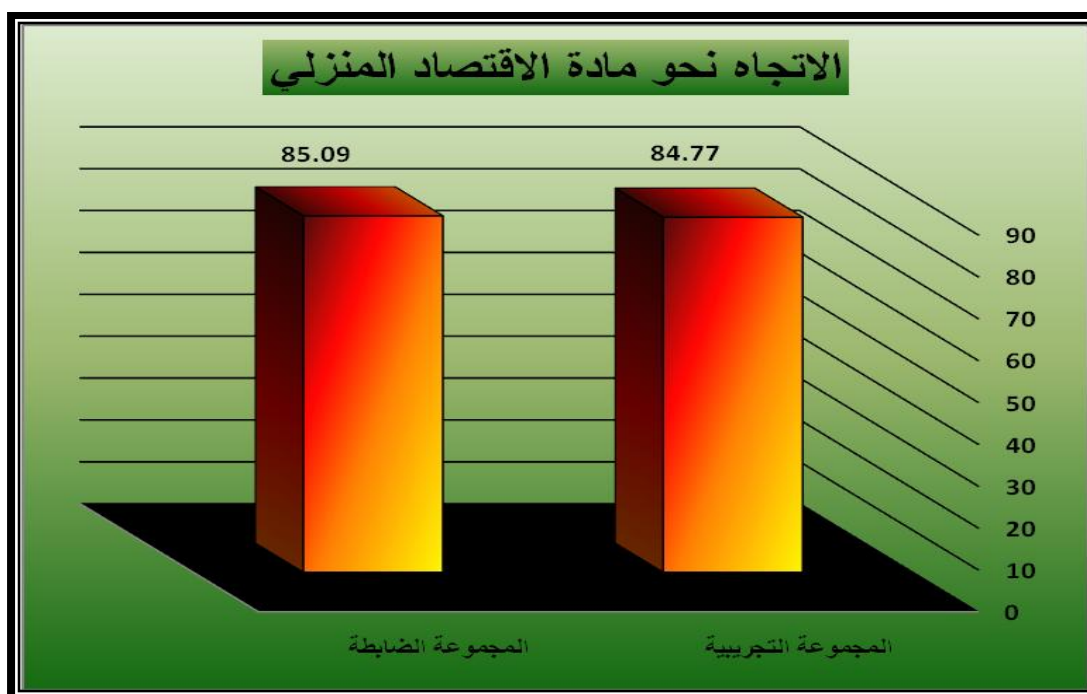
## 2- التكافؤ في الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي:-

قام الباحثين بالتأكد من تحقق التكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي كما هو موضح بالجدول:

جدول رقم (3) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي

| دلالة الفروق                                                           |          | المجموعة الضابطة<br>ن = 35 |       | المجموعة التجريبية<br>ن = 35 |       | المتغير                           |
|------------------------------------------------------------------------|----------|----------------------------|-------|------------------------------|-------|-----------------------------------|
| مستوى الدلالة                                                          | قيمة (ت) |                            |       |                              |       |                                   |
|                                                                        |          | ع                          | م     | ع                            | م     |                                   |
| غير دالة                                                               | 0.243-   | 5.82                       | 85.09 | 4.96                         | 84.77 | الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي |
| * قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجات حرية (68) هي (2.00) |          |                            |       |                              |       |                                   |
| * قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)، ودرجات حرية (68) هي (2.66) |          |                            |       |                              |       |                                   |

ويتضح من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة هي (-0.243) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).



شكل رقم (2) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح التكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي؛ وعليه يُمكن إرجاع الفروق في القياس البعدي للاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي بين المجموعتين إن وجدت لأثر المتغير المستقل.

#### رابعاً : أدوات الدراسة :

##### 1- مقياس عادات العقل ( من اعداد الباحثة)

يتكون المقياس من خمسة اجزاء كل جزء يحتوى على (15) بند , يهدف هذه المقياس إلى قياس مدى تحسن خمسة من العادات العقلية لدى طالبات الصف الاول الإعدادى بعد دراستهن للوحدة الأولى للنصف الدراسى الثانى من مقرر الإقتصاد المنزلى للصف الأول الإعدادى باستخدام استراتيجية اليد المفكرة , وقد أُستخدم فى المقياس طريقة (ليكارت likart) ذو ثلاث مستويات (نادراً – أحياناً – دائماً), وقد مر اعداد المقياس بعدة خطوات :

- الاطلاع على المقاييس السابقة فى هذا المجال .
- عرض المقياس على تسعة من المحكمين للتحقق من مدى ملاءمة العبارة للعادات المراد تقويمها .
- تطبيق المقياس على عينة مكونة من 32 طالبة للتحقق من مدى فهمهن للعبارات وسلامة الصياغة , تغطية العبارات للعادة العقلية المراد تنميتها ويمكن اعتبار هذه المعاملات دليلاً على صدق الأداة المستخدمة فى الدراسة الحالية

##### وصف المقياس:

تم تحديد أبعاد مقياس العادات العقلية الخمسة وتعريف كل منهم تعريفاً إجرائياً كخطوة مهمة تساعد فى بناء المقياس وهذه الأبعاد هى :

##### 1- العادة العقلية الأولى: التفكير بمرونة :

وتعنى قدرة الفرد على التفكير ببدائل وخيارات وحلول ووجهات نظر متعددة ومختلفة مع طلاقة فى الحديث وقابلية للتكيف مع المواقف المختلفة الى تُعرض عليه.

وتتضمن هذه العادة قيام الفرد بالآتى:

- يكسر الاطر الذهنية الجامدة القديمة.
- يتجول داخل الأفكار المختلفة.
- يقدر على السيطرة على الذهن والأفكار المختلفة.
- يمتلك إحساس بالدعابة والتقديم الإجتماعى للأراء .

##### 2- العادة العقلية الثانية: الإصغاء بتفهم وتعاطف :

وتعنى قدرة الفرد على الإصغاء للآخرين وإحترام أفكارهم والتجاوب معهم بصورة سليمة والقدرة على إعادة صياغة مفاهيم ومشكلات وعواطف وأفكار الآخرين بشفافية أو إضافة معانٍ أخرى لتوضيحها وتقديم أمثلة عليها.

**وتتضمن هذه العادة قيام الفرد بالآتى:**

- يستمع الآخرين بفهم وتفاعل حيوى ونشط.
- يفهم أفكار الآخرين وأبعادها.
- يفهم الدلالات الأدائية والتعبيرية والمشاعر التى يصدرها الآخرون.

**3- العادة العقلية الثالثة: التساؤل وطرح المشكلات:**

وتعنى قدرة الفرد على طرح أسئلة وتوليد عدد من البدائل لحل المشكلات عندما تحدث أو عندما تعرض عليه من خلال الحصول على معلومات من مصادر متعددة والقدرة على إتخاذ القرار.

**وتتضمن هذه العادة قيام الفرد بالآتى:**

- يسأل أسئلة دقيقة.
- يطرح أسئلة متعددة المستويات المعرفية.
- يتحكم فى الأسئلة ومستوياتها.
- يسد الفجوة بين ما يعرف وما لايعرف عندما يطرح الأسئلة.
- يتنبأ بالتفكير وسير الأفكار بمشابهات الأسئلة المطروحة.

**4- العادة العقلية الرابعة: التفكير حول التفكير:**

وتعنى قدرة الفرد على ذكر الخطوات اللازمة لخطة عمله ووصف ما يعرف وما يحتاج إلى معرفته والقدرة على تقييم كفاءة خطته وشرح خطوات تفكيره وكيف أن التفكير حول التفكير يساعده فى أداء مهمته وشرح إستراتيجياته فى صنع القرار وتخطيط الإستراتيجيات من أجل إنتاج المعلومات اللازمة وتقييم مدى إنتاجية تفكيره.

**وتتضمن هذه العادة قيام الفرد بالآتى:**

- يُصنف عمليات تفكيره ويثحدث نفسه عنها.
- يُنظم نفسه ذاتياً.
- يُقوم عمليات تفكيره.
- يُحدد ما يعرف وما لا يعرف وما يريد تعلمه.

**5- العادة العقلية الخامسة: التحكم بالتهور:**

وتعنى قدرة الفرد على التأني والتفكير والإصغاء للتعليمات قبل أن يبدأ بالمهمة وفهم التوجيهات وتطوير إستراتيجيات للتعامل مع المهمة والقدرة على وضع خطة وقبول الإقتراحات لتحسين الأداء والإستماع لوجهات نظر الآخرين.

**وتتضمن هذه العادة قيام الفرد بالآتي:**

- يتجنب الأحكام الفورية والقفز إلى النتائج.
- يتجه إلى الوصول إلى معلومات جديدة.
- يفكر ويتأني عند بناء إستراتيجية أو خطة عمل.

### **ثانياً : مقياس الاتجاه نحو مادة الإقتصاد المنزلى (من اعداد الباحثة):**

يهدف هذا المقياس إلى قياس إتجاهات طالبات الصف الأول الإعدادى نحو مادة الإقتصاد المنزلى، وذلك فى ضوء التعريف الإجرائى للإتجاه نحو مادة الإقتصاد المنزلى الذى أُنْخِذَ فى البحث ، ويتكون المقياس من ثلاثة ابعاد (الإهتمام والإستمتاع بمادة الإقتصاد - معلمة الإقتصاد المنزلى وطرق التدريس المصاحبة- قيمة وفائدة محتوى مادة الإقتصاد فى حياة الطالبات) ، وقد أستخدم فى المقياس طريقة (ليكارت likart) ذو ثلاث مستويات (نادراً - أحياناً - دائماً)، وقد مر اعداد المقياس بعدة خطوات :

- الاطلاع على المقاييس السابقة فى هذا المجال ومنها دراسة سعدية على (2006)، وجيهان محمود (2007)، وأسماء عبد الحكيم (2008).
  - عرض المقياس على عشرة من المحكمين للتحقق من مدى ملائمة العبارة للعادات المراد تقويمها .
  - تطبيق المقياس على عينة مكونة من 32 طالبة للتحقق من مدى فهمهن للعبارات وسلامة الصياغة ، تغطية العبارات للابعاد الثلاثة للمقياس .
- ويمكن اعتبار هذه المعاملات دليلاً على صدق الأداة المستخدمة فى الدراسة الحالية .

#### **- وصف المقياس:**

ثم تعريف كل منها تعريف إجرائياً كخطوة مهمة تساعد فى بناء المقياس، بخاصة فى صياغة العبارات التى تتصل بكل بعد أبعاد المقياس وهذه الأبعاد هى:-

#### **أ- البعد الأول: الإهتمام والإستمتاع بمادة الإقتصاد:**

يستدل عليه من إهتمام الطالبة وتفضيلها لمادة الإقتصاد المنزلى عن غيرها من المواد الدراسية الأخرى وإهتمامها بالمشاركة فى الأنشطة المرتبطة بمادة الإقتصاد المنزلى، كما يعكس مشاعر الإرتياح أو الضيقة التى ترتبط بدراسة المادة.

#### **ب- البعد الثانى: معلمة الإقتصاد المنزلى وطرق التدريس المصاحبة:**

يستدل عليه من مدى تمكن المعلمة من المادة، طريقة تعاملها مع طالباتها، مدى حب أو كره الطالبات لها، إتخاذهن لها مثل أعلى، قيامها بإستخدام طرق تدريس متنوعة عند تقديمها للدروس، تكوين علاقات طيبة معهن، إستخدامها للوسائل التعليمية المتنوعة المثيرة للدافعية.

#### ج- البعد الثالث: قيمة وفائدة محتوى مادة الأقتصاد فى حياة الطالبات:

يستدل عليها من إدراك الطالبات للقيمة التطبيقية لبعض موضوعات الأقتصاد المنزلى فى حياتها اليومية.

#### خامسا : اسلوب جمع البيانات :

- تم اختيار فصلين من فصول الصف الاول الاعدادى بمدرسة الخنساء الاعدادية بنات .
- تم تطبيق مقياس عادات العقل ومقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلى .
- تم تقسيم العينة الى مجموعتين ( تجريبية وضابطة) ثم تدريس الوحدة الدراسية المقترحة على العينة التجريبية والوحدة الدراسية الادية على العينة الضابطة.
- بعد تطبيق الوحدة الدراسية تم تطبيق مقياس عادات العقل ومقياس الإتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلى على مجموعة الدراسة التجريبية والضابطة .

#### سادساً :خطه التحليل الإحصائى :

- 1- اختبار "ت" t-Test الذى يستخدم لقياس دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة، للعينات المتساوية وغير المتساوية (فؤاد السيد، 1978، 332).
- 2- حجم التأثير مربع إيتا ( $\eta^2$ ) وذلك للتعرف على حجم تأثير استراتيجية اليد الفكرة في تنمية عادات العقل والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، وتتراوح قيمة حجم التأثير من (صفر - 1)، حيث يرى كوهين (1988) Cohen أن القيمة (0.1) تعني حجم تأثير منخفض، بينما تعني القيمة (0.3) حجم تأثير متوسط، فى حين تعني القيمة (0.5) حجم تأثير مرتفع (Corder,G;Foreman,D,2009,59).
- وقد أُستخدم في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية.

#### سابعاً :صدق مقياس عادات العقل :

##### أ- صدق المحكمين:-

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (10) من أساتذة طرق التدريس وعلم النفس بالجامعات المصرية، وعلى موجهات ومعلمات مادة الإقتصاد المنزلى مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس عادات العقل،

##### ب- الصدق العاملي: Factorial Validity

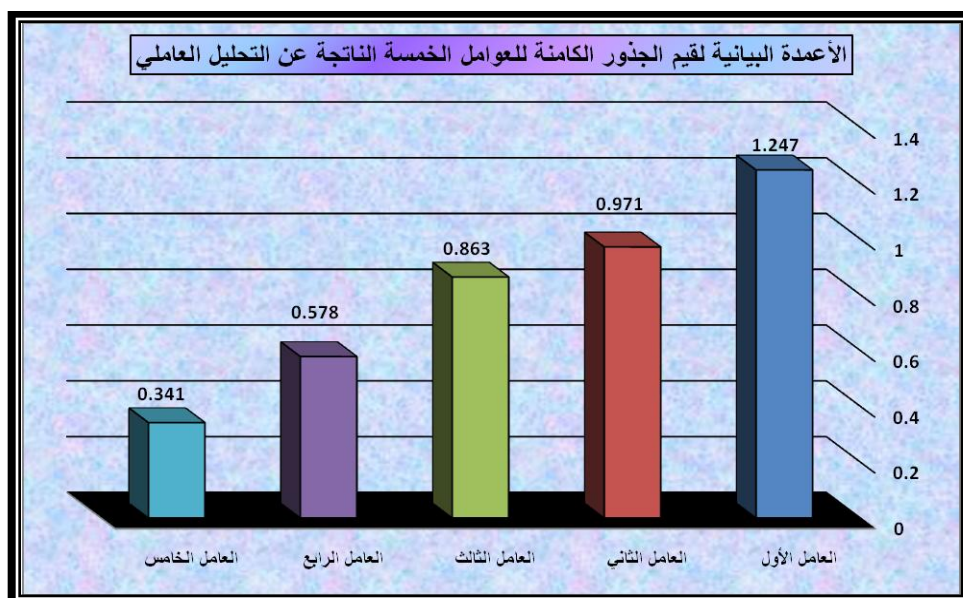
يعتمد الصدق العاملي علي أسلوب التحليل العاملي, وهو أسلوب يكشف مدي تشبع الاختبار بالعوامل التي يتكون منها (صفوت فرج، 1991، 17).

والمهمة الأساسية للتحليل العاملي هي تحليل بيانات المتغيرات للتوصل إلى مكونات تتضمنها تلك المتغيرات. حيث يقدم التحليل العاملي نموذج عن التكوين النظري، ويتحدد هذا النموذج من العلاقات الخطية بين المتغيرات (صلاح مراد ، 2011، 483) وهذه ما يوضحه الجدول :

جدول رقم (4) الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لمقياس عادات العقل

| لعوامل | الجذور الكامنة الأولية |                       | الجذور المستخلصة من عملية التحليل |                       |
|--------|------------------------|-----------------------|-----------------------------------|-----------------------|
|        | القيمة                 | نسبة التباين المفسر % | القيمة                            | نسبة التباين المفسر % |
| 1      | 1.247                  | 74.861                | 1.247                             | 74.861                |
| 2      | 0.971                  | 9.959                 |                                   |                       |
| 3      | 0.863                  | 8.607                 |                                   |                       |
| 4      | 0.578                  | 4.582                 |                                   |                       |
| 5      | 0.341                  | 1.991                 |                                   |                       |

ويري سعد بشير (2003، 175) أن قيمة الجذر الكامن الذي يمكن أن يُفسر التباين الكلي لا تقل قيمته عن واحد صحيح؛ وعليه يتضح من الجدول السابق وجود عامل واحد فقط يُفسر التباين الكلي، بعد إهمال العوامل الأخرى لأن جذورها الكامنة تقل عن قيمة الواحد الصحيح وبذلك يمكن القول أن التحليل العاملي قد كشف عن وجود عامل واحد يُفسر (74.861%) من تباين أداء الطالبات في مقياس عادات العقل؛ لذا يمكن أن نطلق عليه عامل عادات العقل، حيث أن محاور الاختبار قد تشبعت به بصورة جوهرية، كما هو موضح في الشكل :



شكل رقم (3) الأعمدة البيانية لقيم الجذور الكامنة للعوامل الخمسة الناتجة عن التحليل العاملي

### 3- ثبات مقياس عادات العقل :

تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق استخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل سؤال، ومعامل الثبات لمقياس عادات العقل ككل، وهذا ما يوضحه جدول الاتي :

جدول رقم (5) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل سؤال، ومعامل الثبات لمقياس عادات العقل ككل (ن=32)

| السؤال | معامل الثبات | السؤال | معامل الثبات | السؤال | معامل الثبات | السؤال | معامل الثبات |
|--------|--------------|--------|--------------|--------|--------------|--------|--------------|
| 1      | ** 0.451     | 21     | *0.358       | 41     | **0.523      | 61     | *0.368       |
| 2      | * 0.392      | 22     | *0.408       | 42     | *0.397       | 62     | **0.591      |
| 3      | ** 0.457     | 23     | *0.402       | 43     | **0.510      | 63     | **0.623      |
| 4      | **0.462      | 24     | *0.386       | 44     | *0.418       | 64     | *0.391       |
| 5      | **0.482      | 25     | **0.507      | 45     | *0.433       | 65     | *0.382       |
| 6      | *0.377       | 26     | **0.468      | 46     | **0.469      | 66     | **0.601      |
| 7      | **0.511      | 27     | **0.494      | 47     | *0.361       | 67     | **0.499      |
| 8      | *0.388       | 28     | *0.369       | 48     | *0.429       | 68     | *0.435       |
| 9      | *0.357       | 29     | *0.353       | 49     | **0.613      | 69     | *0.377       |
| 10     | *0.364       | 30     | **0.489      | 50     | **0.602      | 70     | **0.633      |
| 11     | *0.366       | 31     | **0.501      | 51     | **0.599      | 71     | **0.617      |
| 12     | **0.493      | 32     | *0.359       | 52     | *0.383       | 72     | *0.441       |

|                                                                                                                                                    |    |                        |    |         |    |         |    |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|------------------------|----|---------|----|---------|----|
| **0575                                                                                                                                             | 73 | *0.413                 | 53 | **0.483 | 33 | **0.487 | 13 |
| **0.625                                                                                                                                            | 74 | **0.534                | 54 | **0.466 | 34 | **0.467 | 14 |
| **0.647                                                                                                                                            | 75 | **0.587                | 55 | *0.407  | 35 | *0.357  | 15 |
|                                                                                                                                                    |    | **0.607                | 56 | *0.430  | 36 | *0.373  | 16 |
|                                                                                                                                                    |    | *0.419                 | 57 | **0.515 | 37 | **0.508 | 17 |
|                                                                                                                                                    |    | *0.417                 | 58 | **0.502 | 38 | *0.440  | 18 |
|                                                                                                                                                    |    | **0.621                | 59 | *0.381  | 39 | **0.475 | 19 |
|                                                                                                                                                    |    | *0.387                 | 60 | *0.398  | 40 | **0.459 | 20 |
| **0.837                                                                                                                                            |    | معامل ثبات المقياس ككل |    |         |    |         |    |
| * قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (30) ومستوي دلالة (0,05) = 0,349.<br>* * قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (30) ومستوي دلالة (0,01) = 0,448. |    |                        |    |         |    |         |    |

ومن الجدول السابق يتضح أن مفردات مقياس عادات العقل يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات المقياس ككل، إذ تتراوح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" بين (0,353) إلى (0,647)، أما معامل الثبات للمقياس ككل فقد بلغ (0,837)؛ وعليه يتمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

#### ب- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:-

قامت الباحثة بحساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل ثبات نصف الاختبار بطريقة التجزئة النصفية (0,691)، وبتصحيح معامل ثبات نصف الاختبار نجد أن معامل ثبات المقياس ككل بلغ (0,817)، وهذا ما يوضحه جدول الآتي :

جدول رقم (6) معاملات ثبات مقياس عادات العقل بطريقة التجزئة النصفية (ن=32)

| م                                                                                                                                                  | المتغير                     | معامل الثبات قبل التصحيح | معامل الثبات بعد التصحيح |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|--------------------------|--------------------------|
| 1                                                                                                                                                  | عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف.  | 0.681                    | ** 0.810                 |
| 2                                                                                                                                                  | عادة التحكم بالتهور.        | 0.670                    | **0.802                  |
| 3                                                                                                                                                  | عادة التساؤل وطرح المشكلات. | 0.652                    | **0.789                  |
| 4                                                                                                                                                  | عادة التفكير في التفكير.    | 0.644                    | **0.783                  |
| 5                                                                                                                                                  | عادة التفكير بمرونة.        | 0.671                    | **0.803                  |
| معامل ثبات المقياس ككل                                                                                                                             |                             | 0.752                    | **0.858                  |
| * قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (30) ومستوي دلالة (0,05) = 0,349.<br>* * قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (30) ومستوي دلالة (0,01) = 0,448. |                             |                          |                          |

ويتضح من الجدول أن قيمة معامل ثبات مقياس عادات العقل ككل بطريقة التجزئة النصفية (0,858) وهى قيمة معامل ثبات مرتفع؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

#### صدق مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلى:-

##### أ- صدق المحكمين:-

تم عرض مقياس الاتجاه نحو مادة الإقتصاد المنزلى على عدد (9) من أساتذة طرق التدريس وعلم النفس بالجامعات المصرية، وعلى موجهات ومعلمات مادة الإقتصاد المنزلى) وذلك لحساب صدق المحتوي والصدق الظاهري للمقياس .

##### ب- الصدق العاملي: Factorial Validity

يُعد الصدق العاملي من أقوى أنواع الصدق حيث أنه يستخدم أسلوب التحليل العاملي لقياس مدى تشبع المقياس بالسمة موضع القياس، ويوضح الجدول الاتي نتائج التحليل العاملي لأسئلة مقياس الاتجاه نحو مادة الإقتصاد المنزلى.

جدول رقم (7) نتائج التحليل العاملي لأسئلة مقياس الاتجاه نحو مادة الإقتصاد المنزلى

| العوامل |                       | الجدور الكامنة الأولية |                       | الجدور المستخلصة من عملية التحليل |                       |
|---------|-----------------------|------------------------|-----------------------|-----------------------------------|-----------------------|
| القيمة  | نسبة التباين المفسر % | القيمة                 | نسبة التباين المفسر % | القيمة                            | نسبة التباين المفسر % |
| 1       | 78.19                 | 1.653                  | 78.19                 | 1.653                             | 78.19                 |

يتضح من الجدول السابق وجود عامل واحد فقط يُفسر يُفسر (78.19%) من تباين أداء الطالبات فى مقياس الاتجاه نحو مادة الإقتصاد المنزلى حيث أن جميع أسئلة المقياس قد تشبعت به بصورة جوهرية؛ لذا يمكن أن نطلق عليه عامل الاتجاه نحو مادة الإقتصاد المنزلى

#### ثبات مقياس الاتجاه نحو مادة الإقتصاد المنزلى:-

##### أ- حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:-

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الاتجاه نحو مادة الإقتصاد المنزلى باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول التالى يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل سؤال من أسئلة مقياس الاتجاه نحو مادة الإقتصاد المنزلى، ومعامل الثبات للمقياس ككل، كما هو موضح بالجدول :

جدول رقم (8) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة، ومعامل الثبات لمقياس الاتجاه نحو مادة الإقتصاد المنزلى ككل (ن=32)

| السؤال                                                                  | معامل الثبات | السؤال | معامل الثبات | السؤال | معامل الثبات | السؤال | معامل الثبات |
|-------------------------------------------------------------------------|--------------|--------|--------------|--------|--------------|--------|--------------|
| 1                                                                       | *0.421       | 11     | **0.709      | 21     | **0.555      | 31     | **0.750      |
| 2                                                                       | **0.449      | 12     | **0.618      | 22     | **0.549      | 32     | **0.684      |
| 3                                                                       | *0.437       | 13     | **0.629      | 23     | **0.673      | 33     | **0.690      |
| 4                                                                       | **0.531      | 14     | *0.430       | 24     | *0.420       | 34     | **0.690      |
| 5                                                                       | **0.537      | 15     | *0.408       | 25     | **0.652      | 35     | **0.582      |
| 6                                                                       | **0.624      | 16     | **0.679      | 26     | **0.681      | 36     | **0.647      |
| 7                                                                       | **0.636      | 17     | **0.660      | 27     | **0.599      | 37     | **0.627      |
| 8                                                                       | **0.647      | 18     | **0.655      | 28     | **0.599      | 38     | **0.539      |
| 9                                                                       | **0.711      | 19     | **0.709      | 29     | **0.654      | 39     | **0.752      |
| 10                                                                      | **0.752      | 20     | **0.737      | 30     | *0.405       | 40     | **0.756      |
| معامل ثبات المقياس ككل                                                  |              |        |              | 0.862  |              |        |              |
| * قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (30) ومستوي دلالة (0,05) = 0,349.  |              |        |              |        |              |        |              |
| ** قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (30) ومستوي دلالة (0,01) = 0,448. |              |        |              |        |              |        |              |

ومن الجدول يتضح أن جميع أسئلة مقياس الاتجاه نحو مادة الإقتصاد المنزلى يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات المقياس ككل، إذ تتراوح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" ما بين (0,421) إلى (0,756)، أما معامل الثبات لمقياس الاتجاه نحو مادة الإقتصاد المنزلى ككل فقد بلغ (0,862)؛ وعليه يتمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها الدراسة.

#### ب- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:-

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الاتجاه نحو مادة الإقتصاد المنزلى باستخدام طريقة التجزئة النصفية، ويوضح الجدول الاتي

جدول رقم (9) معاملات ثبات مقياس الاتجاه نحو مادة الإقتصاد المنزلى بطريقة التجزئة النصفية (ن=32)

| م                                                                       | المتغير                | معامل الثبات قبل التصحيح | معامل الثبات بعد التصحيح |
|-------------------------------------------------------------------------|------------------------|--------------------------|--------------------------|
| 1                                                                       | معامل ثبات نصف المقياس | 0.809                    | 0.894                    |
| * قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (30) ومستوي دلالة (0,05) = 0,349.  |                        |                          |                          |
| ** قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (30) ومستوي دلالة (0,01) = 0,448. |                        |                          |                          |

ويتضح من الجدول أن قيمة معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو مادة الإقتصاد المنزلى ككل هي (0,894) وهى قيمة معامل ثبات مرتفع.

## نتائج الدراسة :

### 1- اختبار صحة الفرض الأول:-

والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لبعض عادات العقل (الإصغاء بتفهم وتعاطف- التحكم بالتهور- التساؤل وطرح المشكلات- التفكير في التفكير- التفكير بمرونة) ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية". ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" t-Test للمجموعات غير المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لعادات العقل (الإصغاء بتفهم وتعاطف- التحكم بالتهور- التساؤل وطرح المشكلات- التفكير في التفكير- التفكير بمرونة) ومجموعها الكلي، كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للتعرف على حجم تأثير استراتيجية اليد المفكرة في تنمية عادات العقل بالمقارنة بالطريقة التقليدية لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

ويوضح الجدول (10) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لعادات العقل ومجموعها الكلي.

| م | المتغير                    | المجموعة التجريبية<br>ن = 35 |      | المجموعة الضابطة<br>ن = 35 |      | دلالة الفروق |                  |
|---|----------------------------|------------------------------|------|----------------------------|------|--------------|------------------|
|   |                            | م                            | ع    | م                          | ع    | قيمة (ت)     | مستوى<br>الدلالة |
| 1 | عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف. | 35.86                        | 3.93 | 29.43                      | 3.48 | 7.245        | 0.01             |
| 2 | عادة التحكم بالتهور.       | 36.29                        | 3.17 | 28.71                      | 3.14 | 10.044       | 0.01             |

|                                                                                                                                                  |                             |        |       |        |      |        |      |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|--------|-------|--------|------|--------|------|
| 3                                                                                                                                                | عادة التساؤل وطرح المشكلات. | 35.34  | 3.72  | 25.14  | 3.66 | 11.574 | 0.01 |
| 4                                                                                                                                                | عادة التفكير في التفكير.    | 37.26  | 4.61  | 28.09  | 3.37 | 9.499  | 0.01 |
| 5                                                                                                                                                | عادة التفكير بمرونة.        | 36.49  | 3.79  | 28.17  | 2.92 | 10.285 | 0.01 |
| المجموع الكلي لعادات العقل                                                                                                                       |                             | 181.23 | 12.22 | 139.54 | 8.23 | 16.736 | 0.01 |
| * قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجات حرية (68) هي (2.00)<br>* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)، ودرجات حرية (68) هي (2.66) |                             |        |       |        |      |        |      |

## 2- اختبار صحة الفرض الثاني:-

والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لعادات العقل (الإصغاء بتفهم وتعاطف - التحكم بالتهور - التساؤل وطرح المشكلات - التفكير في التفكير - التفكير بمرونة) ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" t\_Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لعادات العقل (الإصغاء بتفهم وتعاطف - التحكم بالتهور - التساؤل وطرح المشكلات - التفكير في التفكير - التفكير بمرونة) ومجموعها الكلي، كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للتعرف على حجم تأثير استراتيجية اليد الفكرة في تنمية عادات العقل لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

وبوضح الجدول (11) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لعادات العقل ومجموعها الكلي.

| المتغير | القياس القبلي               |       | القياس البعدي |       | دلالة الفروق |               |
|---------|-----------------------------|-------|---------------|-------|--------------|---------------|
|         | ع                           | م     | ع             | م     | قيمة (ت)     | مستوى الدلالة |
| 1       | عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف.  | 26.83 | 4.03          | 35.86 | 3.93         | 9.237         |
| 2       | عادة التحكم بالتهور.        | 25.94 | 3.56          | 36.29 | 3.17         | 11.283        |
| 3       | عادة التساؤل وطرح المشكلات. | 24.91 | 4.20          | 35.34 | 3.72         | 12.082        |

|                                                                        |                          |        |       |        |       |        |      |
|------------------------------------------------------------------------|--------------------------|--------|-------|--------|-------|--------|------|
| 4                                                                      | عادة التفكير في التفكير. | 24.06  | 2.99  | 37.26  | 4.61  | 13.609 | 0.01 |
| 5                                                                      | عادة التفكير بمرونة.     | 25.74  | 3.55  | 36.49  | 3.79  | 13.635 | 0.01 |
| المجموع الكلي لعادات العقل                                             |                          | 127.49 | 12.04 | 181.23 | 12.22 | 19.052 | 0.01 |
| * قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجات حرية (34) هي (2.02) |                          |        |       |        |       |        |      |
| * قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)، ودرجات حرية (34) هي (2.70) |                          |        |       |        |       |        |      |

تفسير نتائج الفرض الأول والثاني الخاصة بفاعلية استخدام استراتيجية اليد المفكرة في تنمية بعض عادات العقل (الإصغاء بتفهم وتعاطف - التحكم بالتهور - التساؤل وطرح المشكلات - التفكير في التفكير - التفكير بمرونة) ومجموعها الكلي:

قد يرجع التحسن في تنمية العادات العقلية الخمسة لدى طالبات المجموعة التجريبية إلى :

- استخدام الإستراتيجية المقترحة وإحتواء تلك الإستراتيجية على عدد كبير من الأنشطة التي تتعلم الطالبة من خلالها ببتوجيه من المعلمة وبالتالي تجعل الطالبة محور العملية التعليمية ومصدراً للنشاط من خلال قيامهن بمراجعة المعلومات وتوظيفها وتلخيصها ومناقشتها وتفسيرها وإستنتاج العلاقات فيما بينها مما يجعل الطالبة أكثر إيجابية ومشاركة وإندماج وتفاعل في عمليات التعلم الخاصة بها.
- تُقدم الإستراتيجية المُستخدمة توعية عالية المستوى من التعليم. فالطالبة تستطيع أن توضح ما ستتعلمه مما يساعدها في التعرف على العادات العقلية المتوقعه منها إظهارها في كل عنصر من عناصر الدرس.
- التواصل التعاوني بين مجموعات المجموعة التجريبية جعل لكل طالبة ذخيرة كبيرة من الأفكار المخزنة في عقلها والتي حصلت عليها من خلال عملها مع المجموعة مما ساهم في نمو قدرتها على التفكير بمرونة، وقد لُحظ إن استخدام مجموعات العمل يمكن أن يكون بديلاً أكثر فاعلية وكفاءة في تدريب الطالبات على مهارات التفكير العليا وتنمية عادات العقل لديهن من الأسلوب التقليدي، كما أن تفاعل الطالبات داخل المجموعات الصغيرة أثناء التعلم يُسهم في تنمية عادات العقل لديهن وذلك من خلال إتاحة الفرصة لهن بممارسة أساليب تفكير متنوعة، والقدرة على التعبير عن أفكارهن بسهولة من خلال المناقشة والحوار، التواصل مع من حولها بحرية، وتستطيع الطالبة من خلالها التحدث والإستماع والشرح والتفسير والتفكير مع نفسها ومع الآخرين.
- تقديم التغذية الراجعة الفورية من قبل المعلمة مما يتيح للطالبات إكتشاف نقاط الضعف لديهن فتعالجن وعلى العكس تُدعم نقاط القوة لديهن.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل

[دراسة مع بعض الدراسات في حدود علم الباحثة والتي تناولت إستراتيجيات تدريسية مختلفة دراسة أيمن سعيد (2006)، دراسة يوسف جلال (2004)، ودراسة مندور فتح الله (2008)، ودراسة إبتهاال عمران (2008) ودراسة

إيمان الصافوري، زيزى عمر (2011)، ودراسة أرزاق عطية (2012)، ودراسة وائل محمد (2009)، ودراسة ريم عبد العظيم (2009)

ثانياً: عرض النتائج الخاصة بأداء الطالبات فى مقياس الإتجاه نحو المادة:

### 3- اختبار صحة الفرض الثالث:-

والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدي للاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية". ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "t-Test" للمجموعات غير المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي للاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي، كما تم حساب حجم التأثير مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للتعرف على حجم تأثير استراتيجية اليد الفكرة في تنمية الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي بالمقارنة بالطريقة التقليدية لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

وبوضح الجدول (12) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي للاتجاه نحو

مادة الاقتصاد المنزلي

| دلالة الفروق                                                           |          | المجموعة الضابطة<br>ن = 35 |       | المجموعة التجريبية<br>ن = 35 |        | المتغير                           |
|------------------------------------------------------------------------|----------|----------------------------|-------|------------------------------|--------|-----------------------------------|
| مستوى الدلالة                                                          | قيمة (ت) |                            |       |                              |        |                                   |
|                                                                        |          | ع                          | م     | ع                            | م      |                                   |
| 0.01                                                                   | 6.392    | 8.88                       | 92.14 | 9.80                         | 106.43 | الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي |
| * قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجات حرية (68) هي (2.00) |          |                            |       |                              |        |                                   |
| * قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)، ودرجات حرية (68) هي (2.66) |          |                            |       |                              |        |                                   |

يتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة هي (6.392) وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) .

### 4- اختبار صحة الفرض الرابع:-

والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "t-Test" للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي، كما تم بحساب حجم التأثير مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للتعرف على حجم تأثير استراتيجية اليد الفكرة في تنمية الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدي طالبات المرحلة الإعدادية.

ويوضح الجدول (13) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي.

| دلالة الفروق                                                                                                                                     |          | القياس البعدي |        | القياس القبلي |       | المتغير                           |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|---------------|--------|---------------|-------|-----------------------------------|
| مستوى الدلالة                                                                                                                                    | قيمة (ت) | ع             | م      | ع             | م     |                                   |
| 0.01                                                                                                                                             | 12.575   | 9.80          | 106.43 | 4096          | 84.77 | الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي |
| * قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجات حرية (34) هي (2.02)<br>* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)، ودرجات حرية (34) هي (2.70) |          |               |        |               |       |                                   |

تفسير نتائج الفرض الثالث والرابع الخاصة بفاعلية استخدام استراتيجية اليد الفكرة في تنمية الإتجاه نحو مادة الإقتصاد المنزلى :

- أن استخدام الاستراتيجية المقترحة، ساعد الطالبات في إعطائهن حيزاً من الحرية وسمح لهن باستثمار طاقاتهم الفعلية وشجعهن على وضع أهدافهن، والقدرة على تنظيم معارفهن، وتقييم أدائهن، والتأكد من مدى تحقيق هذه الأهداف، وبالتالي كان الحافز من داخل الطالبات، وليس من مصدر خارجي حيث كان نابغاً من جبهن، ودوافعن الداخلية للتعلم.
- إقبال الطالبات على دراسة مادة الإقتصاد المنزلى الذى قد يُرجع إلى العلاقة السائدة بين المعلمة وطالباتها ومدى فهمها لتلك المادة وأهميتها في الحاضر والمستقبل وذلك على عكس الطريقة السائدة في مدارسنا إذ أن الموقف التدريسي يُبنى على أساس أسلوب الإلقاء من قبل المعلمة تجاه الطالبات مما يدفعهن للملل وعدم تقبلها وإهتمامها لما تدرس وعدم الوصول إلى أهداف التعلم المرجوة.
- التنوع في استخدام الأنشطة سواء فردية او جماعية وعرض الكثير من المواقف الحياتية التى أثارت دافعية الطالبات للتعلم مما أدى إلى إنتظامهن في الحضور وحسن الإقبال على تعلم مادة الإقتصاد المنزلى.
- ربط عناصر الدرس مع تطبيقاتها في حياة الطالبة اليومية، ما أدى إلى زيادة فهم الطالبات لموضوعات الدروس وشعورهن بأهمية دراستها مما أدى إلى دفهن إلى المشاركة الإيجابية داخل الفصل الدراسي.

- تهيئة مناخ تعليمي يسوده التعاون بين الطالبات داخل حجرة الدراسة مما أدى إلى إقبال الطالبات على تعلم الوجدتين وتنفيذ الأنشطة والمهام المتضمنة في تلك الوجدتين بفاعلية وحماس.
- تدريب الطالبات على توجيه الأسئلة الهادفة، ويتبع ذلك التغذية الراجعة المناسبة مع إحترام الطالبات لبعضهن البعض، وتركيز الإنتباه والإستماع لأفكار الآخرين، وتقبل وتشجيع المعلمة لأفكار الطالبات مما كان له الأثر الإيجابي في تنمية إتجاههن نحو المادة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة لويس عبد الملك (2003) ودراسة سعدية على (2006) إستراتيجية، جيهان محمود (2007) ودراسة أسماء عبد الحكيم (2008) .

#### ملخص النتائج:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لبعض عادات العقل (الإصغاء بتفهم وتعاطف- التحكم بالتهور-

التساؤل وطرح المشكلات- التفكير في التفكير- التفكير بمرونة) ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لعادات العقل (الإصغاء بنقهم وتعاطف- التحكم بالتهور- التساؤل وطرح المشكلات- التفكير في التفكير- التفكير بمرونة) ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لصالح القياس البعدي  
**توصيات الدراسة:-**

- البعد عن أسلوب المحاضرة التقليدية في التعليم، وإستخدام الإستراتيجيات الحديثة والإهتمام بها في تدريس الإقتصاد المنزلى.

- أن تعد وزارة التربية والتعليم دليل لمعلمة الإقتصاد المنزلى عن كيفية تطبيق استراتيجيات اليد المفكرة لتحقيق تعلم أفضل للطالبات، وتصميم أنشطة تهدف لتنمية عادات العقل لدى الطالبات.

- الإهتمام بموضوع عادات العقل على المستويين النظرى والتطبقى في جميع المراحل التعليمية وذلك لتحقيق تعلم أفضل.

- اهتمام واضعى المناهج بدمج عادات العقل لدى المتعلمين بمختلف المراحل العمرية فى المناهج الدراسية .

- دراسة أثر فعالية الإستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية فى تنمية بعض عادات العقل من خلال تدريس مادة الإقتصاد المنزلى لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

**المراجع العربية :**

- (1) **إبتهال محمد عبد الهادي عمران (2008):** "فعالية خرائط التفكير في تنمية بعض عادات العقل والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة العلوم", رسالة ماجستير غير منشورة, كلية البنات, جامعة عين شمس.
- (2) **إبراهيم أحمد الحارثي (2002):** "العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ", مكتبة الشقري, الرياض.
- (3) **أرثر كوستا (1998):** "تعليم من أجل التفكير", تعريب صفاء الأعسر, دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع, القاهرة.
- (4) **أرزاق محمد عطية اللوزي (2012):** "فعالية تدريس الإقتصاد المنزلي بإستخدام كل من إستراتيجيتي التفكير المتشعب وخرائط التفكير في تنمية عادات العقل والتوافق مع مشكلات الحياة اليومية", رسالة دكتوراة, جامعة حلوان, كلية الإقتصاد المنزلي.
- (5) **أسماء سيد عبد الحكيم سيد (2008):** "أثر برنامج مقترح في تدريس العلوم في ضوء نموذج كورت لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والمفاهيم العلمية والإتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي", رسالة دكتوراة, كلية التربية, جامعة المنيا.
- (6) **أيمن عبد الحكيم الصافوري, زيزي حسن عمر (2011):** "تنمية عادات العقل والتحصيل لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال تدريس مادة التربية الأسرية", كلية التربية النوعية بالمنصورة, المؤتمر الثانوي (العربي السادس - الدولي الثالث) تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة في الفترة من 13-14 أبريل 2011.
- (7) **تسبي محمد رشاد, إيزيس عازر نوار (1998):** "مدخل في الإقتصاد المنزلي", دار المعرفة الجامعية, القاهرة.
- (8) **جابر عبد الحميد جابر واحمد خيري كاظم (1996):** مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة, دار النهضة العربية, القاهرة.
- (9) **جودت بنى جابر وآخرون (2002):** المدخل إلى علم النفس, عمان, دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- (10) **جورج شرباك وآخرون (2001):** "اليد في العجين تعليم العلوم في المدرسة الابتدائية", ترجمة ليلي بن حصير, منشورات الشهاب, تونس.
- (11) **جيهان أحمد محمود محمد الشافعي (2007):** "فعالية بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير والإتجاه نحو العلوم لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة", رسالة دكتوراة, كلية التربية, جامعة حلوان.
- (12) **حيدر عبد الرضا طراد (2012):** "أثر برنامج (كوستا وكاليك) في تنمية التفكير الإبداعي بإستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية", مجلة علوم التربية الرياضية, جامعة بابل, العدد (1), المجلد (5).

- (13) ذوقان عبيدات , سهيلة أبو السميد (2007): "إستراتيجيات التدريس فى القرن الحادى والعشرين (دليل المعلم والمشرف التربوى)", ط1 , دار الفكر للنشر والتوزيع.
- (14) رياض زكريا المنشاوى (1994): "قياس إتجاهات المدرب الرياضى نحو المعاقين حركياً" , منشور فى المجلة المصرية للتقويم التربوى , المجلد (2) , العدد (1) , يوليو.
- (15) ريم أحمد عبد العظيم (2009): "فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" , مجلة القراءة والمعرفة , عدد (94) , ص 32 - 112.
- (16) زهير غزاوى (1993): نمو القيم والإتجاهات عند طفل ما قبل المدرسة , بيروت , دار المنيدا للطباعة والنشر .
- (17) زين العابدين درويش (1999): علم النفس الإجتماعى أسس وتطبيقاته , القاهرة , دار الفكر العربى .
- (18) سعاد معروف (2010): "إتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنكليزية وعلاقتها بالتحصيل لدى الجنسين فى ضوء أنماط الإدارة الصفية السائدة دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوى فى ثانويات مدينة دمشق الرسمية والخاصة" , منشور فى مجلة جامعة دمشق , المجلد (26) , العدد (1-2).
- (19) سعد زغول بشير (2003): دليلك إلى البرنامج الإحصائى (SPSS) , بغداد , منشورات المعهد العربى للتدريب والبحوث الإحصائية.
- (20) سعدية شكرى على عبد الفتاح (2006): "فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتى الموجه فى تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة والإتجاهة نحو مادة علم النفس لدى طلاب المرحلة الثانوية" , رسالة ماجستير , كلية البنات , جامعة عين شمس.
- (21) شاكى عبد الحميد (1995): "علم نفس الإبداع" , دار غريب للطباعة , القاهرة.
- (22) صفوت أحمد فرج (1991): "التحليل العاملى فى العلوم السلوكية" , ط 2 , مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة.
- (23) صلاح مراد (2011): الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية , القاهرة , مكتبة الأنجلو المصرية.
- (24) عبد السلام مصطفى عبد السلام (2001): الإتجاهات الحديثة فى تدريس العلوم , القاهرة , دار الفكر العربى.
- (25) العربى القويدرى (2004): "إتجاهات المعلمات والمديرات وأولياء الأمور نحو ممارسة الثواب والعقاب فى رياض الأطفال وعلاقتها بالتأهب المدرسى" , رسالة دكتوراة غير منشورة , جامعة أم درمان الإسلامية , أغسطس.

- (26) **فؤاد البهى السيد (1978):** علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى , القاهرة , دار الفكر العربى .
- (27) **كمال عبد الحميد زيتون(1998):** "التدريس نماذجه ومهاراته", المكتب العلمي للنشر والتوزيع, الإسكندرية.
- (28) **لويس إميل عبد الملك عطيه (2003):** "أثر إستخدام الألعاب التعليمية فى تنمية التحصيل والإتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ذوى النشاط الزائد " , رسالة ماجستير , كلية التربية بالإسماعيلية, جامعة قناة السويس.
- (29) **مجمع اللغة العربية (2001):** "المعجم الوجيز" , الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية , القاهرة.
- (30) **محمد بكر نوفل (2008):** "تطبيقات عملية فى تنمية التفكير بإستخدام عادات العقل " , ط1 , دار المسيرة , عمان.
- (31) **محمد عبد المنعم شحاتة , بخيته محمد الإبراهيم (2003):** " قياس إتجاهات المتعلمين نحو المادة الدراسية " , منشور فى مجلة أفاق تربوية (مجلة نصف سنوية تصدر عن التوجيه التربوى - قطر) , عدد(22) , يناير
- (32) **محمد محمود الحيلة (2001):** طرائق التدريس وإستراتيجياته , الإمارات العربية , دار الكتاب الجامعى.
- (33) **محمود عبد الحليم منسى (2003):** "التقويم التربوى" الإسكندرية, دار المعرفة الجامعية.
- (34) **مندور عبد السلام فتح الله (2009):** "فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو فى تنمية الإستيعاب المفاهيمى فى العلوم وعادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى بالمملكة العربية السعودية " , مجلة التربية العلمية , مجلد(12) , عدد(2) , ص83-125.
- (35) **نجيب محفوظ بلفيفة (2001):** "أثر إستخدام خرائط المفاهيم فى تدريس مفاهيم فى الكيمياء العضوية على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية وإتجاهاتهم نحو مادة الكيمياء بدولة الإمارات العربية المتحدة " , منشور فى جلة التربية العلمية , مج (4), عدد (1), يناير.
- (36) **هالة محمد توفيق لطفى (2007):** فاعلية إستراتيجية اليد المفكرة للأنشطة العلمية فى تنمية التحصيل وعمليات التعلم, القاهرة , المركز القومى للبحوث والتنمية.
- (37) **وليم لامبرت , وولاس لامبرت (1993):** علم النفس الإجتماعى, ترجمة سلوى الملا , ومحمد عثمان نجاتى, , القاهرة , دار الشروق.
- (38) **يوسف جلال يوسف أبو المعاطى (2004):** "مدى فعالية مجموعات التعلم التعاونية فى تنمية القدرة على الإستدلال الرمضى واللفظى وبعض العادات العقلية لدى طلاب المرحلة المتوسطة" , مجلة كلية التربية بالمنصورة , مصر , عدد (56) , ص313 - 341.

(39) يوسف قطامي و أميمة محمد عمور (2005): "عادات العقل والتفكير (النظرية والتطبيق)" , ط 1 , دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان.

#### المراجع الاجنبية :

- 1) **Corder, G; Foreman, D.** (2009):" Nonparametric statistics for non-statisticians A Step-by-Step Approach",USA,New Jersey , john Wiley&Sons Hoboken
- 2) **Costa,A.&Kallick,B(2003):** "What are Habits of Mind ?" Retrieved , (6/4/2005). Available online at:<http://www.Habits of mind.net/whatare>.
- 3) **Costa, A.Kallick, Bena:** (2000):" Discovering and Exploring Habits of Mind", Alexandria, VA Association for Super vision and curriculum development.
- 4) **Costa, A.Kallick, Bena** (2000a): "Activating and Engaging Habits of mind" , Alexandria , VA: Association for vision and and curriculum developing.
- 5) **Costa, A.Kallick, Bena** (2000b): "Assessing and Reporting on Habits of Mind" , Alexandria , VA: Association Super vision and curriculum development.
- 6) **Costa, A.Kallick, Bena** (2000c):" Integrating and Sustaining Habits of Mind" , Alexandria , VA: Association for Supervision and curriculum development